



# زائرتي

أبو مصعب الخير

"فقيه الأندلس"

# زائرتي

شعر

بقلم:

أبو مصعب الخير

"فقيد الأندلس"

الكتاب: زائرتي.

النوع: الشعر.

تأليف: فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير .

تصميم الغلاف: مكتبة كتوباتي.

التنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

[kotobati@gmail.com](mailto:kotobati@gmail.com)

إصدار 2022.

جميع الحقوق محفوظة.

## الفهرس:

- 2..... زائرتي
- 4..... زائرتي ... . الفرح القويم
- 6..... مخروس قلبي ، ، ،
- 9..... مها العين ... . حب .. لا اريب فيه !
- 10..... زائرتي . . . . . تشبهين جرحي !
- 11..... في حضرة السماء . . . . . تائهة !
- 13..... مها العين والحب يسري
- 15..... الفيروزية . . . . .
- 16..... مها العين ... . وجعك أحزاني !
- 18..... زمانُ الأيامُ الخداعاتُ
- 19..... طهر ربي قلوبنا !
- 20..... لفيروزية... . . . . سيدتي المزاحمة !
- 24..... الفيروزية ... . أقلُ الكثير !
- 27..... الفيروزية... . . . . غياب !
- 30..... زائرتي ... . . . . عمق الإحساس والأنفاس !
- 35..... الضلع القويم
- 37..... زائرتي .. . . . محجوبٌ لك!
- 39..... الفيروزية ... . . إليك أنتهي
- 43..... زائرتي.. . . . محجوبٌ لك!
- 45..... الفيروزية ... . . . . مقترنين!
- 48..... اللهُ جبارٌ
- 49..... زائرتي .. . . . سمائك تظلي!
- 50..... الفيروزية ... . . ذروة الروح!
- 52..... الفيروزية ... . . ويبقى الود!
- 53..... زائرتي ... . . . . وفتنتيني فتونا!
- 56..... زائرتي سمائية.. . . . . لم نحن بالغيب!
- 59..... الفيروزية ... . . . . ليس في الشوق كفاف

- 61..... الفيروزية... .. رحبلا! .....
- 66..... زائرتي... .. غلب على ظني رحيلك! .....
- 70..... زائرتي ... .. روحك مطر! .....
- 71..... زائرتي ... .. بين الشوق و الحزن! .....
- 72..... الفيروزية ... .. هي تشبهك وانت حبيبتي! .....
- 74..... الفيروزية ... .. أنثى يعشقها المطر! .....
- 76..... الفيروزية ... .. إغداقُ اللقاء! .....
- 79..... إستغلال..... عابر وقتيل.....
- 80..... الفيروزية ... .. ترفقي حالي! .....
- 82..... الفيروزية... .. روحُ الأكمَل! .....
- 84..... الفيروزية... .. تجليات .....
- 86..... الفيروزية ... .. حبُّ تعرفهُ البرايا! .....
- 89..... زائرتي... .. أرقبك.....
- 91..... الفيروزية ... .. وصل الأرواح ! .....
- 93..... مها العين ... .. دوار الشمس! .....
- 95..... زائرتي... لا تلامي! .....
- 97..... سمائية... .. جديدة من جديد ! .....
- 98..... أذن لي مها العين .....
- 99..... مها العين زوجتي .....
- 100..... الأحباب.....
- 101..... مها العين ... .. إلتقينا ولم نجتمع ! .....
- 103..... الفيروزية... .. حضرة غياب ! .....
- 111..... تقول خليلتي..... كيف خنت ! .....
- 112..... روح الغرام .....
- 113..... حرف على قيد الحياة .....
- 114..... الإنسية .. وروح الغرام ! .....
- 115..... قلبي يختار .....
- 117..... زائرتي... .. قالت على سبيل الشوق .....
- 119..... مها العين ... .. ! .....
- 120..... زائرتي... .. قلتُ على سبيل الشوق -2-! .....

- 123..... يا قوتتي ... أنا رأيتكِ روجي أيقونتها !
- 124..... راحل ... .. والحب دائم !
- 129..... خط رفيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه .. وله سبحانه حمداً كما  
ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ..

لك الحمد يا رب عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد  
كلماتك .. فألهمنا يا ربّ من عندك .. وعلمنا وفهمنا .. وزدنا يا ربّ  
من علمك علماً .. وبلغنا من العلم اليقين .. فنلقاك بعلم وتلقانا  
برحمتك ..

فلك الحمد يا رب حتى منتهاه .. ولك العتبي حتى الرضا .. فرضاك  
الذي يأخذنا في الدنيا فلا بها نبالي ..

والصلاة والسلام على محمد صاحب الخلق العظيم .. متمم  
الأخلاق .. وهو تمام مكارمها .. وعلى آله وصحابه الكرام كلهم الى  
يوم الدين

..

تحية مباركة الى كل عزيز .. الى كل قلب مدان .. وروح ثكلى ..  
وبعد.....

ترجوننا الذكريات لو نتخلص من المكابدة في نسيان القريب .. وأي  
قرب أحسن وألذ من حبيب بعيد ..

ذاك حبيب .. وتلك ذكريات .. والضحية التي تتوسط بين الأرض  
والسما في عالم العشق هي قلوبنا التي تنطفئ في أكثر الأيام ..

فالسلا على قلوبنا أينما رحلت .. وأينما باتت .. وأينما تسافر ..  
لأن لها وطناً بعيداً تسكنه ولا تتوطنه .. وكل الغبط والحب لمن  
وافق حظه في حبيب كان له وطناً يسكنه ويتوطنه بميثاق غليظ ..

إن القلوب لا تلام .. فكيف بمن يلوم الحبّ والميثاق ..  
فما هي إلا وهجات من ضياء .. وتجليات من رقة .. وأحاسيس من  
شراكة ..

شراكة تستحث أرواحنا خطاها كي نجدها في عالم الألفة اللا معتاد  
.. هي ألفة مستقلة لها حالة خاصة .. خاصة جداً .. ولا يمكن أن  
تكرهها يوماً ..

فأسعد الله قلوباً تكتم ما تطوي .. وتبوح ما يرجع إليها صداها ..

أحبكم الله !!!

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير !



## زائرتي

أبكي ويبكي سحبُ الشتاء .. .. وتبكي قلبي دموعُ السماء  
هذا الفراقُ عنيدٌ عنيدٌ .. .. يريد أن يكون اللقاء

يريد يحلّ مكان اللقاء .. .. فأبكي عليكِ دموعَ السخاءِ  
لكنّ قلبي مستعصماً .. .. الله فيه كلّ الرجاءِ

وعيني شقاها ملحُ الدموعِ .. .. وصمتي عليّ أشدّ الشقاءِ  
أسعى وقلبي طريحُ الجراحِ .. .. إليكِ روجي طليقُ بقاءِ

نسعى ونأخذُ بالأسبابِ .. .. والله يفعلُ ما يشاءُ  
لكني يقيناً بكلّ يقينٍ .. .. يوماً يحينُ وعدُ اللقاءِ

خلفَ حجابِ أقدارنا .. .. خلفَ كلّ قدرٍ ضياءُ  
لنّ ينسدلَ سرمدياً .. .. مهما طالّ الليلُ جلاءُ

إنّ الحزنَ على الأشواقِ .. .. تخوضُ دروبَ الحبِّ بلاءُ  
الصمتُ دمعٌ ومطبقٌ .. .. إنْ أفشى البوحُ زادَ العناءُ

لأعني كيفَ أخوضُ السبيلَ .. .. لا عذرَ لي على السواءِ  
جئتُ إليكِ مُبكرًا .. .. أم ضاعَ وقتي في هباءِ

إني حبيبٌ يخوضُ الأملُ .. .. إليكِ حبيبي رغمَ الشقاءِ  
إني حبيبي لكِ مخلصٌ .. .. ما زلتُ أبقى عهدَ الوفاءِ

سيهبطُ منا ويدنو القدرُ .. .. نقرُ نقرُ عينِ الولاةِ  
نكونُ مبيناً جهرأ عيانُ .. .. لكِ صبحِ إلينا بالوعدِ جاءِ

اللهُ نسألُ يطوي ويُنقصُ .. .. كلَّ زمانٍ مسافَ اللقاءِ  
يرسلُ إلينا قدراً قضاءً .. .. يحلُ ويقعُ علينا القضاءِ

يُمكِّنُ لنا بأنْ نلتقي .. .. تحتَ ظلالِ عهدِ الوفاءِ

!!!

## زائرتي... الفرحة القويم

حبيبتي في هواها .. .. نجم قلبي في سماها  
تأثرتُ معصراًتُ .. .. فأسكبتُ من شذاها

والصراع دار حولي .. .. تحدثن عن قراها  
إن المنثورات كيـ .. .. دهن من زيلاها

عن المحجوبات كلـ .. .. هن صُلجِي قد سقاها  
هي أخضعتُ جهةً .. .. يسارها لي ولها

حبيبتي غرة .. .. برأس حبي فعراها  
بسناها البائن .. .. نجداتها وضيها

الطالع من ثغرها .. .. لساني غمد وكواها  
فكانت قد تدورت .. .. نص الشهر فجناها

أحبها وكلَّ وصل .. .. شمس حصد في رباها  
لذيذ قلبي سلمه .. .. رُلُفي أن قد حَداها

محارم حمى نبضي .. .. حَرَمها ودحاها  
حدي صارت وقصاصي .. .. فأشرعت لِحماها

هيتي التي تحمل .. .. أقلامي وأنت قواها  
وبنات ألبني .. .. وقواي وخطاها

ما أبهج محسوبيا .. .. عليه زادت من صباها  
كم أحب فواحها .. .. نشقتني من خُباها

أنتِ يا يسرَ صدري .. .. في أرواحي سناياها  
الساري في أوردي .. .. النزف الذيفَ سؤاها

طاف طوفي شعيرة .. .. شوقاً إن دار رحاها  
ضحكتُ عن طوفها .. .. فأحرمت عن دُحاها

آه يا حبيبي .. .. اللا أبقى وشقاها  
لولاك كانت مُرأماً .. .. أنت فيها لي سُراها

!!!

## مخروس قلبي

\* من قال أني مستطاعي أن أخبرك بقلبي وما حوى .. أو أطلعك  
على أنك المفتدى ..؟!

من قال أني لا أود لو تصرخ روحي بحبك وما أوى .. وعن عذاب  
التجنب وما طوى ؟!

أنت تعذر نفسك لأنك ظننت أني من نسي وهرب وتواري .. وأنا  
أيضا أعذرك .....

لا عليك .. الله يسمع ويرى .. ويعلم السر وأخفى .. ويعلم أني  
أحبك بلا هدى .. وأخاف أن لا طريق لي لبابك . . .  
.. فكيف ابوح ما لا يطوى .. الى عهد وفاء بميثاق من الله ورسول  
الهدى ؟!!

لا تكن عنيد الود والهوى .. إنما أرتضي لك حبا كرامته تشق الدجى  
.. أفصح به لكل الورى .. أنا لا يهمني من جبي لك إلا إكرامك  
وكرامة روحك النابعة في روحي .. . . . فهلا عذرت ..  
وإن شئت اكرهني .. واکرهني .. لكني لن أكذب فأخدعك .. أحبك  
وطبت لي لك \*

!!!

زائرتي سمائية .. .. يا قوتة القلب !

بات الشوق كالسماء ... يغلو فيا يارواء  
زوداً من شوقي لك ... ويزد من إعيائي

لقلبي طوبى إذ هواك ... تقدم ل الشهداء  
لك يشهد أنك ... حبيبتي وسمائي

القلب يبدو في غياب ... أنفاسك عن هواي  
فقير حب و غرام ... و حياة و رضاء

إنزلي فالنبض ينزل ... دونك سيل الرجاء  
أحبك الله يُغني ... لك لنا من الإغناء

فأرا في فقير حب ... بالباء استغنى وبالراء  
حتى تتبع نسمك ... في آية لفضاء

إجمعي ضلال فكري ... فقدته في الإصغاء  
لا اسمع صخب صحي ... لا أنت تصغي بكائي

ضل فكري فيك انت ... إهتدى شوقا ل لقاء  
لك كتب الرسل تترى ... رسل حروفي ل عنائي

إهديني لفتة اهتمام .... محروم آه من الإهداء

أم حرام أن تهديني ... عرضة من الوفاء

ليس كل ثوب يبلى ... أو عليك من البلاء  
ثقي أني أصلها ... الفرع أنت في السماء

إتل علي أرجوك من ... أخبارك هذا رجائي  
سأكفر بكل بعد ... أتجذر في البقاء

لا تعرضني عن لهفتي ... سعي رحبا لوفائي  
سعي صدقا وثقي ... هذي روجي إن تشائي

لا تسعي بنا لفراق ... وتذهبي بالعطاء  
إنه أقل مما ... تستحقي من عطائي

لكن هذا حيي صدق ... صدقا تجري في دمائي  
ياقوتة القلب أنت . . . رتقي أو إرتقائي

فلا تشيحي لقائنا . . . وتنقطعي في النداء  
ياقوتة قلبي ينادي . . . ويصدح في أرجائي

!!!

## مها العين ... .. حب .. لا ريب فيه !

أنتِ الحبُّ الذي لا يموتُ ... يحييني كلما لو نيستُ  
أنتِ الحبُّ الذي لا ريبَ فيه... إن غابَ منْ غيرِه أُموتُ

الحبُّ فيه مودةٌ ورحمةٌ ... أنتِ لي كلاهمْ ما حييتُ  
الحبيبُ المرتجى حبهُ ... لا سواكِ منَ اللهِ قد رجوتُ

كم سكبْتُ دمعاً جوفَ الليالي ... كم من جرحِ إليك فسعيْتُ  
فحباني الشوق لكِ فالقدرُ ... فكنتِ أنتِ حباباً فالقيتُ

كان اللقاء يا خير وسيلةٍ ... كُنَّا قَبُولَ رَضِيَتِ ورضيتُ  
الشوق الذي بيننا متشاعلُ ... الى أن ضَمَمْنَا المبيتُ

مهادُ في أزمنة الشتاتِ ... إليك قلبي زلزلَ في يفوتُ  
تُدبني عني جراحاتِ الزمانِ ... النَّفْسَ منك تعطيني إن عييتُ

!!!



## زائرتي ... تشبهين جرحي !

اخترتُ جرحاً يا روجي ... أنتِ لست من فيه

كيفُ فأنتِ يا روجي ... كلُّ معنى معانيه

إني اخترتُ يا روجي. ... جرحاً أنتِ من يليه

كيف لا روجي ... الجرحَ وأنتِ شبيهي

أنتِ يا قوتهُ قلبي ... وفي قلبي تمهي

!!!

## في حضرة السماء... .. تائهة !

• أبكي فراقاً قد أعياني \_\_ أشكي شوقاً بي ينعاني  
• سماء يحضرُ دمعها \_\_ مطراً ولهيب عنانٍ

• قلبي تشقق النبضات \_\_ حنيناً بلطفٍ دعاني  
• أين حضرة الفؤاد \_\_ تعيني لوعاً في الوجدان

• عذابٍ يبدو نجمةً \_\_ عن سماها تاهتُ تعاني  
• أطلقتُ روحي لتلقاكِ \_\_ وهجُ كهالة البُدرانِ

• الحب والإخلاص أنت \_\_ ما لي لا أراكِ تدني  
• إقتربي جداً من أنفاسي \_\_ حسي بسطوة الصَّبوانِ

• هذا أنا وأنتِ روحُ \_\_ قلبين سكنتُ عاشقانِ  
• نفذتُ لحدِّ التمكينِ \_\_ مكنتُ ملكية الجدانِ

• أولاهما أصلُ ودي \_\_ رحمةً هما الأصلانِ  
• اقتربي لا تتحاشي \_\_ عن مجنون التفاني

• واكتبي لي حنيناً \_\_ في المعالم والمعاني  
• لا تزهدي في الوصالِ \_\_ الذي يزهد يعاني

• مشغولة أنا مشغول \_\_ وإنك بي تدانِ  
وسعدي لك مديون \_\_ طيفك في النهى جاني

نبضكِ طرقُ جميلٌ \_\_ كالياقوتِ والمرجانِ  
فاعميني ياقوتي \_\_ بالروح وبالريحانِ

## مها العين والحب يسري

هذا العمر في يداك ..... ينمو قدراً كسِماكِ  
روحي تخبرك أنّ ..... قلبي لك ويرعاكِ

إنّ العيش في طراف ..... ثوبك ومعاكِ  
أسمى من كل عيشٍ ..... إني بلغتُني رضاكِ

ما أجمل لفحك ..... فيه حبي منتهاكِ  
منتهى حبي هذا لك ..... عمق قلبي قد حباكِ

يا خير حب مودة ..... وانشغالي بهواكِ  
يسعد قلبي الرضيّ ..... عن عشقنا ففداكِ

أنا يا حبيبتي ..... فتى خدامُ يداكِ  
متيّمٌ من أم رأسي ..... الى أحمص قدماكِ

الشوق في كل بعد ..... للإجتماع ولقائكِ  
يبدأ بنبض فكرة ..... ينتهي على حلا شفاكِ

قبلة تروي الروح ..... تنسي همي الحالكَ  
طوبى لكل رشفة ..... طاب ثغري من شذاكِ

فُلك تجري في بحوري ..... أنت الفلك ومرساك  
بشاطيءٍ روحي أنا ..... أنا كلي لمجراك

لجة الهوى تدري ..... مغرمُ معاليك  
إن الهوى تواري إن ..... يبانُ حصراً في عينك

أحلف القلب أمكنُ ..... أن ينبض في دماك  
يسرِ حبك قوةً ..... إلي الله اسراك

عشتُ في رحمة ..... سحتُ ودا في ربك  
فباركي هدي عمري ..... خلصَ الى محياك

!!!

الأندلس .. أبو مصعب الخير

## الفيروزية ... ..

مهوى الفؤاد هل لكِ تقتصدي ... ذبح الفؤادَ ومعه لو تتحدي  
أنثى حطتْ عند قلبي رحلها ... روحٌ تجلّتْ في الدماءِ والجسدِ

أنثى لا شقاءَ معها ولها ... كلُّ شيءٍ والحبُّ بتجرّدِ  
صدقُ الحبِّ طبعُ إخلاصها ... فاهبطي فيروزي الى الودِ

خلي عن وجهكِ وخمارك ... ألقى به على الحبِّ والوردِ  
ألقى به على الشمس يحجبها ... يفي الليل ما كان ممّا بالعهدِ

أن يطولَ الحلمُ بي يوصلني ... أتزودُ الوصلَ وتتزودي  
ويزيدَ الحلمُ من لقائنا ... يُعيي الشوقُ فتى ذا التجلّدِ

!!!

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## مها العين ... .. وجعك أحزاني !

حبك لالْن أمتنع .. .. إن ضرني وما نفع

جرحي هو جرحك .. .. بعيني يسكبُ الدمع

أحملُ جرحاً َ تحملهُ .. .. أتنفسُ معكِ الوجع

عني ليتَ أحملهُ .. .. تؤولِ يُسراً َ مُتَسَع

الحبُّ صدقُ ُ وثقةٌ .. .. ورحمةٌ ُ في الشرع

إني كما الله أمر .. .. أحبكِ مهما يسع

ضيقُ صدركَ عليَّ .. .. فالمحبُّ يمتنع

أن يخونَ عهدَه .. .. بالمحبوبِ يرتفع

!!!

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

ياقوتة القلب . . . قبل أن نتحابب !

كيف أبقى على هواك .. قلبك عني مُشاحُ

الروح تألف من بادلها .. وهواك عني رواحُ

سأبتعدُ لئلا تأذِّي .. لعلك بعدي ترتاحُ

.

.

إن ألفتُ روحكُ روحي .. يبقى ينقصني الحبُّ

جوارحي ألفتك كلُّ .. ك قلبي روحي لك ذبوا

لا يكفي الإيلاف وحده .. نور الإيلافِ حبُّ

!!!

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير



## زمانُ الأيامُ الخداعاتُ

ويلُ زمانٍ ِ تحكّمهُ الكلابُ ..... واستباحَ القطعانَ الذئابُ

والأسدَ عزّاً تجرّها القروُدُ ..... كيفَ للشرفِ بيدِ القحابُ

يا هولَ الحقِّ وهو مشنوقٌ ..... والقاضي في النسرِ الغرابُ

سماناً َ يأكلهنَّ عجافٌ ..... وحالَ في العمرانِ الخرابُ

!!!

ففقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## طهر ربي قلوبنا !

كل الدروب في الحياة مشقَّة - إلا دربك يا إلهي راحة

بعض الخطوب مهما آلت شدة - في رحاب حبك نعمة

إليك ربي شد فينا قلوبنا - لا تزغها أكتب لنا رحمة

إن الذنوب توالى على نبضها - أنت الرحيم ورحمتك سعة

إجلي عنها يا إلهي رانها - ولا تبقي في نواها نكتة

خذنا ربي عجل بك لقائنا - إنا اشتقنا لنورك رؤية

فنراك وتسعد أرواحنا - جوارك مع محمد صحبة

!!!

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## لغيروزية... .. سيدتي المزاممة !

- أرجوكِ حبيبتي كفي عن تجاهلي  
هلمي خواطري صل بتواصل  
- غيرك لا حبيب لا عشيق أو صديق  
أنا لك الحبيب الأخرُ الأولِ

- حبيبك المستدام الغريق بحضنك  
جوارحي تنطق إياها شغفي إسألني  
- حبك الإهتمام ثروة في عالمي  
المغروم الفاقد نجومه في الليل

- جئت أضأت لي قلبي وعيونيا  
روحي لك أطلبي حبي تدلني

- بت حكايتي صحوي ونومتي  
عشيقتي حبيبتي أفضل الأفضل

- تنازعيني شوقك وأشواقي تجاذبي  
كل نور طرف عيني هيا فالتستجلي  
- بين سرايا عواطفي وأسرار مشاعري  
أنت لا تتركيني أنام أو أن أصلي

- تعابني للب روجي وأمام خواطري  
تجلي في نبض قلبي ولي تماثلي
- كوكب مبارك دري وموقد  
من حفاف جنة كيف لو من عل
- ينير ما بين كل مفاصل المودة  
إليك كل جوارحي بدمي تسلي
- شعبي في عظاميا وصحراء لياليا  
وافرشي السما صرحا عبير ذا البتول
- أقحمي البعد وصلا والفرق باللقاء  
ضعي ثغرك الصغير فوق خدي واستهلي
- خير كل الأمانى واركضي نحو فاهي  
تعثري فوقه وكم شئت طولي
- ربي يقف الزمان في الميقات فنتوه  
لا نفق من غشية إنا على تمهل
- سيدتي تدافعي فأنت بعيدة  
وأنا إني محاط تزاحمت حور حولي
- فاللقاء سعادة الإجتماع مسرة  
نعم يا نفخ روجي في اللقاء تهلي
- أجمل من كل شيء توارد لناظري  
أحب من كل شيء في قلبي أي كان لي

- كم أنت شفافة كبريق مشاعري  
هوني شغل قلبي فإنك تشغلي

- آصال مودتي وسجور أضلعي  
لم يبقى لي شيئاً أنت الكل فتشغلي

- إستنزفتي نzf عمري في هواك واصل  
لا تقطعيني من لقاءك في المجيء واصلني  
- عاندي وزاحمي واركبي غرورك  
علي أمسك يداك هذا ما تفضلي

- شق عون الجموع بينهم تداخلي  
إن شوقي ببلاط الأضلع تفضلي  
- هواي الأندلسي يحمل موشحات  
شديد غرامك فالأحزان تنجلي

- إن شمسي تشرق تغيب في خدرك  
إطلعي من مشرقي في مغربي إنزلي  
- رأيته كالندى الفجر أوراقه  
تقبلين زهره رأيته توغلي  
- ثم شق صبحه تمنى لم يفعل  
فالفجر قد أحبك أنا الفجر فافعلي

- عودي عزيزتي تنحي وهافتي  
مددت إليك يدي إلي تغلغي

- هواك بات أقرب في أم عيني يبحر  
فالحب واللقاء حق لهما تناضلي  
- غدر عجزي بحققك جنت فرائسي  
قد أطلت المكوث بعيدا وبلا وصل

- ها أنا أستفيق والمنام راحل  
أعود الى كبادتي أنقطع وترحلي  
- ليت الحلم دائم أرتوي بقائك  
إن صحوت تشبني عني لا تعجلي

## الغبروية ... .. أقل الكثير!

شَارَ إِلَيْكَ حَبِي يَا حورُ  
لِكَ الْكثيرُ مِنِّي قَليلُ

تَوَلَّى ذَكَرَكَ حَبَّتِي .  
مَا زَرْتَنِي مِن أَيَّامٍ  
إِنَّ الْحَقِيقَةَ تَذَكِيرُ  
حَبِيبَتِي إِلَيَّ كَسِيرُ

مِن قَلْبِي أَمْحُو الْكَلَّ دُونِكَ .  
ذَقْتُ سَلْوَى الْهُوَى صَبْرًا  
صَادِقٌ إِلَيَّ وَمُبْرُ  
تَحْرَقُ لِمَعِ شَوْقِي الْكَبِيرُ

اضْطَرَبَ سَكْنِي فِي إِنْتِظَارِ .  
طُبِعْتُ هَوَاكَ يَا بِي الْعَمَى  
مَادَتْ جَهودِي قَلَّ الْكثيرُ  
الْقَلْبُ أَنْ يَكُنَّ بِصِيرُ

غَبَّتْ صَدْعُ الشَّوْقِ يَفْضُحُ .  
فُضِحْتُ لَا مَا هَمْنِي  
إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّيْرُ  
تَسِيلُ رَوْحُكَ بِي تُنِيرُ

عَلَّقْتُ نَفْسِي بِكَ وَقَلْبِي .  
الْأَطْلَالَ لَوْ وُلِّيتَ  
سَبَحَاتِكَ رَوْحِي تَسِيرُ  
عَلَى ظَلْمِي ظَلْمُكَ ظَهِيرُ

أَصْدَرْتُ نَفْسِي كُلَّ حَلْمٍ .  
لَنْ أَسْتَثْنِي عَنْكَ قَلْبِي  
أَنْتِ إِلَيَّ لَا صَدِيرُ  
أَبْدًا فَالْمَحَبُّ صَبورُ

لكنَّ شَعْفِي حَرَقَ يَدِيرُ  
صُوفِيَتِي بِكَ نَصِيرُ

. كلَّ نَبْضٍ مُنِيَّهُ  
. بِكَ شُغِفْتُ بِكَ شُغِفْتُ

إنَّ غَبَتِ باتِ الشُّوقُ ضَرِيرُ  
نَفْساً بِصَدْرِي عَطُورُ

. إنَّ زَرْتِي مَمْتَنٌ أُخْرَى  
. يَحْسُ إنَّ وَجَدَ مِنْكَ

جَنَّتِكَ وَضِلْعِي سَفِيرُ  
ما يِي لها صَرَفُ تَدِيرُ

. هاجَ الشُّوقُ ثارَ بَيْنَ  
. غَبَتِ سَكَنَتْ كَمَ مِنْ حُلْبِ

إِلَيْكَ كَسَلْطانِ يَجِيرُ  
رُوعُ القَطْعِ وَحَشْ يَغِيرُ

. سَكْتُ أنا ما سَكْتَ نَزْعِي  
. إِعْتَلَّ بَدَنِي سَقَمْتَ رُوحِي

رُوعَتِكَ وَالشُّوقُ غَمِيرُ  
الْبَعْدُ بَيْنَنَا قَصِيرُ

. كَيْفَ أُنْدَمُ أَوْ أُسَدَمُ  
. لَزومَ عَشْقِي أَهْذِي بِكَ

كَيْفَ لِقائِكَ باتِ عَسِيرُ؟!  
وما بَلِيلِي سَكَنُ قَرِيرُ

. تَشجِينِي هَذِي لَهْفَتِي  
. حِنَّةُ قَلْبِي شَعْلًا تَزِيدُ

القَطْعُ حَنَّانِيكَ مَرِيرُ  
لِلَّهِ ثَمَّ لِكَ المَصِيرُ

. ما اسْتَكَانَ وَجَدُ قَلْبِي  
. لَازِمْتُ حَبَّكَ مُؤَمَّنُ

بِكَ قَلْبِي حَبِي نَضِيرُ  
حَلماً حازَهُ التَّفْكيرُ

. أَصْلُ الخَضُوعِ لِكَ صَبَا  
. سَكَنَ جَيْشِي إنَّ سَرِيَتِ



. الألفُ أنتِ الياءُ أنتِ  
كلُّ الحروفِ أنتِ ونورُ  
حَاءٌ و واوٌ وراءَ حَبِّ  
منكِ كُلُّها تستنيرُ

. مَرَّ بِي عَصْرٌ ثَقِيلُ  
وَجَعُ بِهِ الرُّوحُ مَطِيرُ  
. كَأَنَّهَا بِالشُّوقِ انسلتْ  
كَانَتْ رَمْتَنِي مَسْكَاً وَفِيرُ

. الإحساسُ اشتدَّ عَزْمَا  
الِإِرْهَافَ شَيْئاً غَفِيرُ  
. الحُبُّ زُرِعَ فِي الثُّورَةِ  
مَسَّقَ لِ الثَّرِيَا يَزُورُ

. إِرْتَوَتْ أَنْجُمُ العَسَسِ  
ارْتَوَى الحُبُّ مِنْهُ مَصِيرُ  
. أُسْرِي بِكَ لِي رَوَى  
أُرْسَلْتُ لِكَ حِظاً صَغِيرُ

. لا وَفَرَةَ الوَصْلُ رَوَى  
فَلا الحِظُّ بِكَ وَفِيرُ  
. أَيْنَ غَبَتِ فيروزِتي؟  
عَيْدِي الوَصْلَ إِنِّي أُسِيرُ

. عَزِيزُ الحَبِّ أَنَا فَهَلْ  
يُجْدِي بِي عَنكَ هَجِيرُ؟!  
. إِشْرَقِي وَمِنْ جَدِيدِ  
كَالشَّمْسِ جَدَّ الأَرْضِ تَنْيرُ

. ما فَحَوَى رِسالَتُكَ الَّتِي  
أرَيْتَنِي أَشْيَاءَ يَنْيرُ؟  
. أَفِيهَا غَدَاً لَنَا لِقَاءَ  
أَمْ تَتْرَكِينِي كِي أَحِيرُ؟!

. إِلَيْكَ رُسُلِي مَبْجَلُهُ  
تَبْجَلْتُ بِرِئَاكِ حَوْرُ!!!

## الفيروزية... غياب!

كَانَ الشَّوْقُ مُنْتَصِرًا .. ..	طَالَ الْغَيْبُ وَانْتَصَرَ .. ..
رَأْيَاكَ عَنِّي وَالصُّوْرَ .. ..	حَالَ الْبَعْدُ عَنِ عَيْنِي .. ..
إِنَّ الْقَلْبَ انْكَسَرَ .. ..	يَا غَالِبِي فِي الشَّغْفِ .. ..
أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَارٍ .. ..	أَلَا فَعُدُّ فُزُورِي .. ..
حُزْنٌ بَقَلْبِي وَانْتَشَرَ .. ..	حَطَمْتُ هُنَاكَ وَبَقَايَا .. ..
يَصُدُّكَ مَعِيَ الْخَبَرَ .. ..	أَلَنْ يَعُدَّ الْمَحْبُوبُ .. ..
رَاوِدٌ حَلْمِي وَالْبَصَرَ .. ..	جَنُونَ هَمِّي أَهْمَنِي .. ..
يَبْقَى الْوَصْلُ مُقْتَدِرًا .. ..	كَمْ أَبْصُرُكَ فِي رُوحِي .. ..
لَكَ إِنْ شَاءَتِ الْأَمَرَ .. ..	إِنَّ الرُّوحَ تَصَدُّقُكَ .. ..
الْوَرَقُ وَيَحْضُنُ الْحَبَرَ .. ..	كَتَبْتُ شَوْقِي مَا جَفَّ .. ..
أَسْتَغْنِي الدُّنْيَا وَالْبَشَرَ .. ..	مَا أَغْنَى عَنْكَ أَحِبَابُ .. ..
حَبَابٌ لِي قَدْ قُدِرَ .. ..	فَأَنْتِ يَا نَفْحَ رُوحِي .. ..
خَيْرًا كُنْتَ وَبِرًّا .. ..	ضَرَبْتَ مِثْلًا فِي الْقَلْبِ .. ..
إِلَّاكَ فِيهِ مُسْتَقْرَأٌ .. ..	وَالدَّخْلِينَ أَمْنَعَهُمْ .. ..

.. ..	.. ..	.. ..	.. ..
حَدَّتْ لِي وَالْخَيْرِ	.. ..	.. ..	.. ..
فَاضَ حُبِّكَ وَانْحَسَرَ	.. ..	.. ..	.. ..
.. ..	.. ..	.. ..	.. ..
فَمِثْلَكَ مَا كَثُرَ	.. ..	.. ..	.. ..
أَحَدًا خَابَ وَانْحَدَرَ	.. ..	.. ..	.. ..
.. ..	.. ..	.. ..	.. ..
نَعِيمَ غَيْرِكَ مُسَعَّرَا	.. ..	.. ..	.. ..
خَفَقْتُ لَكَ مُقَرَّرَةً	.. ..	.. ..	.. ..
.. ..	.. ..	.. ..	.. ..
الْبَعْدُ عَنْكَ شَوْمًا نُذْرًا	.. ..	.. ..	.. ..
إِلَيْكَ أَمْشِي طَوْعًا غُرْرًا	.. ..	.. ..	.. ..
.. ..	.. ..	.. ..	.. ..
كُونِي نَعَمَ مِنْ نَصْرِ	.. ..	.. ..	.. ..
مَنْشَارٍ نَشَرَ الصِّدْرَ	.. ..	.. ..	.. ..
.. ..	.. ..	.. ..	.. ..
وَفَاحِثٌ وَجَدَا مُعْطَرَا	.. ..	.. ..	.. ..
مَلَأْنَا حَبَا وَانْتَشَرَ	.. ..	.. ..	.. ..
.. ..	.. ..	.. ..	.. ..
مَنْكَ وَصَابَ الْبَشَرَ	.. ..	.. ..	.. ..
أَشَدَّ غَرَامَ وَالْبَشْرَى	.. ..	.. ..	.. ..
.. ..	.. ..	.. ..	.. ..
بَاتِ الْقَلْبُ مِنْفَطْرَا	.. ..	.. ..	.. ..
لَكَ النَّفْسُ إِفْتَقَرَ	.. ..	.. ..	.. ..

\_فعودي قبلَ صحوَ روجي ... .. إِنَّ المنامَ إنشطرَ  
\_وصليني واجتمعي ... .. كشمسٍ نالتُ القمرَ  
!!!

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## زائرتي ... .. عمق الإحساس والأنفاس!

قولوا لها أحبُّها عمقَ أنفاسِها  
إني أشتاقُ لها عمقَ إحساسِها

هذا البحرُ برزخُ بيني ووصلِها  
النبضُ يضيغُ بينَ بحورِ أشدَّ أشواقِها

كم بحثتُ في سنينِ الذكرياتِ والأماكنِ  
تعي طابَ إن لقيتُ صورةَ طيفِها

المشتاقُ كالمجنون لا يدري ما صنَعهُ  
ذهولي بالفراقِ بتُدائمِ أنفُسِها

إنَّ روجي ترجو منها أنِّيَهةً معدودةً  
أراني كي توصلني لها أتوسلها

ما عمادُ قلبي إن سَعَرَتْ خدَّها  
والظلُّ واري عن زماني ملمحَ وجهِها

أنا الحبيبُ الذي قد أحببته تتيما  
وحين باتتُ روحك بروحي حقا يا لها

من حياة سعيدةٍ رغيدةٍ بحبك  
وشذراتُ السنين طاب أثرها

أخبروها أنتم من تعرفون تسلط  
ذِكراها وذِكْرها ضيقُ قلبي بعدها

هي عَصْرُ مُنَيَّتِي وعصورُ الأملِ  
نَعَمْ يا نِعَمَ الحُبِّ نِعَمَ الأملِ إِنَّها

خاذتُ من عمري الوفا وما زلتُ مُؤفِيٌّ  
مهما راحَ العَمْرُ منه سجينٌ في حبها

أوردتني المحبين صرتُ نورَ دارها  
ومضيتُ العَمْرَ كما أولَ أحببتُها

يا خلاصَ قهري الى الله بثُ المشتكا  
أنا أشكو أشواقيا إِنَّها كلها

لكِ من أزيزِ صدري فارحني وارأفي  
أوردي إليَّ منكِ لو جزءٌ من بعضِها

فحاكيني في خيالِ الرؤيةِ مَسْرَةً  
الليالي جَنَدَتْ بعضَ أحلامِها

لكنْ رُوحِي أزهَدْتُ جندتْ لياليا  
الأحلامُ كُلُّها لِكِ صارت كُلُّها

فأفيضي من ودادٍ ووغرامٍ وَعَلِمَ  
واتركي اللهفةَ تصنعُ شأنِها

أنتِ حبيبتي لا أيامٌ تعدُّ  
الأيامُ كالورودِ أنتِ أنداؤها

في حلية الضارباتُ خافقي بجوفه  
إنكِ أشدُّ ما في وهجِ رجاءِها

شوقي الدائمُ للقاءِ حبا لبقائكِ  
أمسى جرحُ جراحكِ فكانَ جسدها

النارِ شديدةً فكيفِ بحرِّها  
أما إنَّ الشوقَ نارٌ لكنه أشدها

قولوا لها عَجَلِي وابعثي في الوجودِ  
عَيِّي حبيبها تأخرت ما لها

أَتَكُونِ قَد نَسْتُ ملامحي وعطوري  
أَمْ تَكُونِ قَد نَسْتُ أَيْ حبيبها

زائرة الروحِ إِنَّ الروحَ في حزنها  
حبيسةُ الشوقِ الحيِّ مُدُّ قَد فارقَتِها

هل عيوني محطةٌ تبيني في ضوئها  
ثُمَّ في رمشةٍ ترحلي لغيرها

هل أنا صراطك المنقذُ حبك  
لتستريحِي بجنةٍ غيري إن وجدتها ؟

لا.. نعمُ هذا منك ما أريدُ سماعه  
فأنتِ زائرةٌ روجي جنتي دَخَلتِها



سعيداً هنيئاً لكِ لنا ببعضنا  
اجتمعنا بعد لم تجمع اجسادها

أرواحنا ضاءت في جو غرامها  
حلقت أنا شاءت امتزجت أنوازها

قولوا لها أحبها أصبح في ذكرها  
أمسي الى شوقها فأدنو من كلها

!!!

## الضلع القويم

- ناديتُ نداءً خفيًّا ... بقلبِ الموقنِ النجيا  
أن يكرمني شقَّ عمري ... ما كنتُ بالدعا شقيا
- جوفَ ليلٍ أو نهارٍ ... في السجودِ الدمعُ حيا  
فأكرمني اللهُ بها ... (مها العينِ) التقيَّةُ
- هنَّ الحضنُ الآمنُ ... والقلوبُ النقيَّةُ  
هنَّ راحةُ بالٍ بيتٍ ... نعيما نحيا به جليا
- كنَّا قبلهنَّ موتى ... قبرَ الحياةِ كلُّ سجيا  
أحيانا اللهُ بروجهنَّ ... أنفاسهنَّ أزكا نديا
- قواريرُ القلبِ حبا ... الحافظاتُ الوديا  
توأمُ الروحِ أنتِ ... الحبُّ العقائديا

ملكةُ البيتِ أنتِ ... أصلُ الحبِّ التقياً  
حظِّي الذي كنتُ له ... ربي العظيمَ رجياً  
أجابَ فكنتِ لي ... خيرَ أنسٍ ووصيةً  
منَ اللهِ ورسولِهِ ... لعلي خيرُ وصياً  
أحبكِ والقلبُ يرجو ... معكِ جنَّةً علياً

## زائرتي ... محبوب لك!

قد أفرغَ خزائنهُ	... ..	خَلَا القلبُ عزائمَه
ولا حباً يقدمُه	... ..	ما عاد فيه من ودٍّ
دنتُ منه قيامتهُ	... ..	بعد أن كسرتِه
طريقاً لِي يحتلُه	... ..	كأن الموتَ أرشدهُ
رويدا ماءً فتنهُ	... ..	كَ صخرةٍ يضرِبها
غيركٍ لن يدخلهُ	... ..	قلبي أقسمَ حينها
بلا قبرٍ يضمُه	... ..	طبعاً لا فأرِمَ
شرَّ قتلٍ قتلتهُ	... ..	يا خيرُ قاتلٍ لهُ
أذرا الهوى محبتهُ	... ..	ما عادَ يقوى للهوى
من جديد تلمهُ	... ..	شئتُ بعضُ الحافظاتِ
أعينهنَّ لجمعه	... ..	فَشِلْتُ أنا بنفسي أنُ
أحسنْتُ حباً جمعهُ	... ..	سوى أنتِ عفويا
بروحي قَيِّعنتهُ	... ..	رواسبٌ من حباكِ
حركتُ قيعانهُ	... ..	كلما أتتُ حبيبتهُ

أَعَدَّ حَبًّا هَجْرَتَهُ	.. ..	بِحُرِّ قَلْبِي ذِكْرُكَ
نَفَضَ عَنْهُ رَمَالَهُ	.. ..	كَنَّ مَطْرًا بَوَاقِعَهُ
لَا يُمْكِنُ نَسْيَانُهُ	.. ..	حَنِينٍ فِيهِ وَاضْطِرَابُ
رَجَعَنَ مَيِّ فَنَبِضُهُ	.. ..	مَنْ بَيْنَ كُلِّ الْحَافِظَاتِ
أَنْتِ الْحَبُّ لَا غَيْرُهُ	.. ..	مُتَوَاصٍ لَكَ بِنَفْسِهِ
اسْتَفْحَلَ بِي حَبُّهُ	.. ..	رَغْمَ سَوْءِ حَالَتِي
بَعْدَهُ وَفِرَاقُهُ	.. ..	حَبِيبِي الَّذِي نَكَّيْتَنِي

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## الفيروزية ... إليك أنتهي

ولابدع في الجمال  
ومبدأي من خصال  
لستُ بدعاً في الرجال  
إنما الرجال أصلُ

فصلُ خلقِ فصلُ دينِ  
كلُّ شيءٍ ناقصٌ  
في أقوالي وأفعالي  
فالكمالُ من المحالِ

من حالٍ لزوالٍ  
ماضٍ راح إلى حالٍ  
طبعُ الهوى تقلبُ  
فارجئي ما كان مئى

لن يحولَ بيننا  
القلبُ قلبُ جذره  
فحبك من أصولي  
الفرعُ روحاً في المنالِ

أنتِ وحدكِ نلتها  
الحافظاتُ تهامسنَ  
وشلتها إلى المعالي  
ترددنَ في القبالِ

حتى باتَ العمرُ يجري  
عدتُ لبداياتي  
من الحسنِ بات خالٍ  
أنتِ الحبُّ الأولُ

أمسكتُ قلبي بيدي  
فيما قد وأدتَهُ  
منعته عن سؤالي  
أعطيته للنكالِ

أفَسَطَّتْهُ إِلَى الظلالِ  
وَشَهَقَاتِ اللَّيَالِي

مَنْ الحَبِّ مَنْعَتَهُ  
ذَقْتُ كَمَّ مِنْ جِرَاحِ

مَقْسُطٌ بِاعْتِدَالِ  
بَيْنِنَا مِنْ وَصَالِ

فَأَدْرَجْتُ لِلوَرَاءِ  
رَمَمْتُ مَا كَانَ لَنَا

هَدَّاتِ رَوْعِي جَبْرَتِ بَالِي  
تَرَقُّ تَعْطَفُ عَلَى حَالِي

تُرْحَمِي رَحْمَتِي  
فَبِنَاتِ أَلْبِي

كَانَ الحَبُّ هُوَ مَالِي  
وَأَلْبِي بِإِمْتِثَالِ  
أَنْعَمْتَ وَبِالإِفْضَالِ  
بِإِنْكَسَارٍ وَإِذْلَالِ

مِنْكَ اسْتَمَدْتَ رَقَّةً  
اسْتَيْقِظْتُ دَقَاتُ قَلْبِي  
وَإِخْلَاصِي وَوَفَائِي  
تَرَكْتُ كُلَّ شَيْءٍ رَهْوَا

فَأَقْبَلِي وَتَعَالِي  
فِي هَدْيٍ وَفِي إِعْتِدَالِ

أَعَزَّنِي الصِّدْقُ مِنْكَ  
نَحْيَا بِالإِخْلَاصِ حَبًّا

فِي مَنَامِي بِإِقْبَالِ  
وَسِيرَةٍ مِنْ فِعَالِ

تَطْفُو الرُّوحُ صَحْوَةً  
عَلَى شَهْدِ وَصَالِكِ

بِتَرْنِيمِ وَابْتِهَالِ  
عَلَيَّ كَمَا شَتَّتِ أَنْهَالِ

تُرْوِي الحَبَّ شَعْفَةً  
عَانِقِي كُلَّ سُلْمَةٍ

في نضيدٍ واكتحالٍ  
زينهٌ وتعالٍ

بهيجُ فحج فيزلالٍ  
مشاعراً بجمالٍ  
أو تُكشِفُ كطلالٍ  
وأوردني للآمالِ

الموعدُ الى المجالِ

أجلاً يكنُ مع الآجالِ  
يحينُ عمري للرحيلِ

تجهزتِ تتحالِ  
إنَّ قلبك كالطبالِ

واللهفةُ بإنشغالِ  
ووقدةُ الإتصالِ

رموشكِ بأسقاتٍ  
ورواسي سَحْرَكِ

ونبتكِ ممددٌ  
أرجوكِ نحيا حبنا  
لا تهترُ لشدةِ  
يا خيرِ حبِّ نلتُهُ

كلي يقينُ نلتقي

حتى يحينُ دورها  
توسدي الشوقِ الى

إني أعلمُ أنكِ  
بأجملِ عندكِ حلةٍ

يقرعُ أشواقه  
في طلعةِ الإلتقاءِ



وأعلمي  
إليّ ثم هافتي  
كلّ حوري بوصولي تجهزي  
واحضنيني بافتعالِ  
شدةُ الشغفُ الذي  
أنا قلبي روحهُ  
بطفلةٍ للكمالِ  
معكِ الى الإكتمالِ

!!!

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## زائرتي... محبوب لك!

قد أفرغَ خزائنهُ	... ..	خلاً القلبُ عزائمهُ
ولا حباً يقدمهُ	... ..	ما عاد فيه من ودِّ
دنتُ منه قيامتهُ	... ..	بعد أن كسرتِه
طريقاً لِي يحتلهُ	... ..	كأن الموتَ أرشدهُ
رويدا ماءً فتنهُ	... ..	كَ صخرةٍ يضرِها
غيركٍ لن يدخلهُ	... ..	قلبي أقسمَ حينها
بلا قبرٍ يضمهُ	... ..	طبعاً لا فأرِمَ
شرَّ قتلٍ قتلتهُ	... ..	يا خيرُ قاتلٍ لهُ
أذرا الهوى محبتهُ	... ..	ما عادَ يقوى للهوى
من جديد تلمهُ	... ..	شئتُ بعضُ الحافظاتِ
أعينهنَّ لجمعهِ	... ..	فَشِلْتُ أنا بنفسِي أنُ
أحسنْتُ حباً جمعهُ	... ..	سوى أنتِ عفويا
بروحي قَيَّعَنَتُهُ	... ..	رواسبُ من حبكِ
حركتُ قيعانهُ	... ..	كلما أتتُ حبيبهُ
أعدُّ حباً هجرتُهُ	... ..	بحرُ قلبي ذِكْرُكِ

كَنَّ مطراً بوقعه .. .. نفضَ عنه رمالهُ  
حنين فيه واضطرابٌ .. .. لا يمكنُ نسيانهُ  
من بينِ كل الحافظات .. .. رجعتَ مَيِّ فنَبْضُهُ  
متواصٍ لكِ بنفسه .. .. أنتِ الحبُّ لا غيرُهُ  
رغم سوءِ حالتي .. .. استفحلَ بي حُبُّهُ  
حبيبي الذي نكَّلي .. .. بعدُهُ وفراقُهُ

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## الفيروزية ... .. مقترنين!

عن هواك لن أحيّد	..	أتركيّني لن أحيّد
صار الآن بكٍ عنيدٌ	..	كان قلبي محزنا
توطئها التنهيدُ	..	أنفاسي لم تعرف زكي
عدتُ حيا من جديد	..	حين مددتين منكِ
على عروش من صديد	..	كان القلب خاويا
اخضرتُ في نبض رغيد	..	أمطرتيه غنجك
مضى إليك كشهيد	..	أولُ حبِّ بعمرَي
فيروزي ومجيد	..	ليحيا في سندسٍ
من سحاب تليد	..	حق الثرى أن يرتوي
من خمرها وتزيد	..	أم تسقيني بحارِك
كلّ منك المقاليد	..	عسلا و أبسطي
قبلة أو يزيد	..	زخي من ثغرك
غيرك لا أريد	..	خاتمٌ على قلبي
بها فرِحٌ وسعيد	..	أنت لي روضاته

واقِع بي الغرامُ	..	جائني منك حميد
أشعلَ الأمنياتَ	..	الى لقاءٍ رشيد
أبشري وبشريني	..	اللقاء ليس ببعيد
أغادرُ من دنيتي	..	الشوق قائم شديد
أيها الحور روجي	..	سأتردُّ من جديد
تبدو الآن هامدةً	..	واللقاء سيُعيد
ألا تدري أنك	..	أطلت البعد في مزيد
غيابك احتجابك	..	وشوقك ألن يعيد
حضورك وجودك	..	تُزاحمي في الحشود
تُعاندي تُكابري	..	وعزمك لن يحدد
إنني أحيا كئيبٌ	..	البعدُ هو القتلُ العنيد
مقلق مارقٌ	..	لا يسعني الوجود
إن كَوَانِي حُبُّكَ	..	أقلُّ هلْ من مزيد
نارُ الحبِّ جنَّةُ	..	يعرفها المرید

أنا أردتُ قربك .. أرسلتُ لك ما أُجيد  
ملاً قلبي من غرام .. ملاً روحي من وداد  
إبشري فإننا .. عن قريب وأكيد  
نلتقي ونكون .. نَفْسٌ على نَفْسٍ مَهِيدٌ

فقيد الأندلس..أبو مصعب الخير

## اللهُ جبارُ

يشكو الأملُ من الوجدانِ .. .. ك شكوى الدمعُ من الأحرانِ  
يلومُ القلبُ عقله .. .. أن ألقاهُ للخذلانِ  
تُسجّي الروحُ يأساً كَ .. .. بالِ سُجّي بالأكفانِ  
أيها اليأسُ إعلم .. .. إنّنا نحيا على التكلانِ  
حسبنا ربُّ كريمٍ .. .. يجبرُ أهلَ الإحسانِ

يليه... ..

أحيانا نعم... .. تكون الروحُ مثقلهً ، والقلبُ منغص ، والعقلُ

مضجر ،

لكن... ..

نحن على يقين مطلق بأنَّ اللهَ يجبرُ كل شيء!!! .. ..

♥♥♥ اللهُ ♥♥♥ أحبكم الله

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## زائرتي .. .. سمائك تظلني !

علمتُ يوماً ما سترحلُ .. .. والقلبُ بعدك سوف يقفل

كيف لا وأنتَ الأمثلُ .. .. والطبعُ في قلبي يسألُ

ما الذي سوف أقُلُ .. .. وأنتَ مقطوعَ المسألُ

ماذا أخبره قلُ .. .. وأنا عنك حقاً أجهلُ

أقولُ أصدقك القولُ .. .. سأبقى دوماً في أملُ

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير



## الغبروية ... .. ذروة الروح !

في ذروة الروح تقيمُ ليس في الأمر حكيمُ	... ..	في روجي يا روجي صميمُ في ذروة الأشواق عندي
من لفح هواك نسيمُ تغريني إليك أهيمُ	... ..	تترى الرسلُ إلي و يزيد في الوجد نارا
أن أنسأك وأغرُمُ لا تدري نفسي كم أقيمُ	... ..	تحزبتُ نفسي لضدي من جديد في جديد
والسَعيرُ معك نعيمُ اللطى مسكُ ورحيمُ	... ..	في قلبك بوداد الأحبابُ إن تلتظوا
يزيد اللهُ فعليمُ لا إفاك فيه أو سَمومُ	... ..	أحبك من كل قلبي حبك لي هونشورُ
طالَ البعدُ يا حميمُ تسقي نبضي فيعومُ	... ..	تذهبُ نفسي حَسراتِ أرسلُ لقلبي رياحك
والفراقُ موتٌ حَتيمُ كلانا في الأمر لَزومُ	... ..	كذا هذا هو النشورُ فألزَمُ عهدي بحبك

هو يبورُ ويرامُ	... ..	كل حب لغيرك
تَعَمَّرُ فيها وتدومُ	... ..	أرفعك في قلبي وروحي
عذبُ فراءُ وكريمُ	.. ..	بحزك لا أجاج
شربُ رحيقُ مختومُ	.. ..	ثغرُك سلسبيلُ
عن صبِّ غيرك فطيمُ	.. ..	وزري أني عشقتك
فاللقاءُ حقا عظيمُ	.. ..	رحى يطحنُ عظامي
والبعدُ طحنُ وسقيمُ	.. ..	عني كيف تتوان
أبتغي إليَّ القدومَ	.. ..	في محرابي قَمَّ صلاتك

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## الفيروزية ... .. ويبقى الود !

ما فَاَرَ إِلَّا الخُصَمُ كَابدي أَحْضَانِي .. ..  
إِلَيْكَ القَلْبُ يُهَمُّهُمُ هَيْمِي فِي تَفَانِ

إِن الدنْيا تَبْخَرُثُ إِنَّنَا أَحْبَابُ .. ..  
مَا هَمْنَا أَنْ تَرْحَلَ مَا دَمْنَا مَغْرَمَانِ

العَيْشُ عَيْشُ الأُخْرَةِ أَفْتَقْدُكَ فِيهَا .. ..  
مَتَى إِلَيْكَ أَرْحَلُ رُوحَيْنِ تَلْتَقِيَانِ

وَنَعِيشُ جَنَّةً حَباً وَدَاءً مُكْرَمًا .. ..  
عَطْشَةُ الأَشْوَاقِ تُرَوِي نَحْنُ مُجْتَمَعَانِ

خَلَّتِي حَبِيبَتِي نَشْوَةً انْبَهَارِي .. ..  
قَمَّةُ مَحْبَتِي وَحْنِيْنُ جَنَانِي

إِن مَتٌ يَعْنِي أُبْعَثُ إِلَيْكَ المَوْتَ بَعَثُهُ .. ..  
نَعَمَ المَوْتَ الَّذِي إِلَيْكَ قَدْ وَدَانِي

حَب قَلْبِي الَّتِي لَا تَرْمِينِي إِنْقِطَاعًا .. ..  
إِن فَعَلْتِ هَذَا يَعْنِي تَقَطَّعِي شَرِيَانِي

## زائرتي ... .. وفتنتيني فتونا!

إليكِ كافحني قلبي.. إنَّ العقلَ لا يُتَمَنُّ -  
لأجلِ ردودِ العقلِ.. دفعَ قلبياً الثمنَ

جمرةٌ هذا قلبي.. في كفةٍ من أملٍ -  
أرواحُ العاشقينَ حقاً حُرِقنَ بها وُصِّلينَ

كيف لا تصلبيكِ أنتِ.. الأشواقُ أمٌ وهلٍ -  
فوقَ الجمرِ حنايا الروحِ.. كابدنَ تَصَبْرُنَ

أنا لكِ طلعةٌ.. بدرٌ ليلٍ شَقَّ عنَّ -  
خواطرِ الحنينِ و.. الدمُ فيكِ إليَّ حننٌ

أن يجري في دقاتي أو.. حبي أن لو يَضْحُ -  
يهتُرُ الوجدُ فيكِ ي.. نتفضُ منكِ البَدَنُ

إسمي فتناديني.. حبيباً به له دُكٌ -  
شموخُ كبريائُك.. جَذَبَكَ في فتنِ

في صلاتي حتى إليَّ.. أهيمُ لكِ في وصلٍ -  
حُبُّكَ محرابياً.. صبُّكَ فيه سَكَنُ

أظنني مفتونٌ و..مثلكِ فاتني -  
وضعتُ أقلاميا.. كأنهنَّ قد كُسرُنَّ

لهفَةُ المشتاقِ أنتِ.. فيها أصلٌ وأصلٌ -  
فيكِ النبضاتُ جذرٌ.. بقلبي هنُّ تأصلنَّ

الدمعُ أتعبني و..أتبعني لأنهم -  
راودني لو رويدا..أرضخُ للحزنُ

حياكِ ربُّ العُلا ليس..مثلك من صورٌ -  
تصورتي محرابيا..لا إنسُ قبلي ولا جنُّ

أعاذني الله إن..عنكِ سعرتُ قلب -  
فيكِ الخَلابةُ..لكِ كلها خُلِقنَّ

ربِّ أحسنُ مثنوي في..جواركِ وأجزنُ -  
من هوى متفع..حبيباتي قد سلبنُ

فيءِ عيني وضميري..والعقلُ مُهتَكٌ -  
عليَّ كل حبٍّ و..كلَّ نهمٍ جذبنُ

مليحةُ الوجهِ إنِّي..أراكِ كَلَيْلَةَ -  
ساقطنَ الأقمارُ فيها..دُررٌ كأنهنَّ

والنسيمُ ذو عطايا..والورودُ تفتحنُ -  
والجبالُ كأنّها..عن دُرِّكَ تَكشِفُنُ

أيها المفتونُ قلبي..مهلاً لروحِكَ -  
جوارحي خاشعاتُ..لنبضِكَ قد خَصَعُنُ

كانكَ بها تُصَلِّي..إماماً مُرتِلاً -  
في الغرامِ حَبَّها..والجوارحُ يُأْمِنُ

لوعةُ الحبِّ عندي..في هواكِ كالسقيعِ -  
لك بات كل نبض..عن سواك تَجَمَدُنُ

والبقياتُ الخافقاتُ..اللواتي تشظينُ -  
باتتُ نبضاً واحداً..في هواك تَجَمَعُنُ

أعاني من حرِّ قلبي..الأشواقُ لادغاتُ -  
إن جاء النسيانُ يسعي..فضلوعي يَفْرُصُنُ

ترتجُ لإهوالها..كلُّ زيغٍ والندى -  
يتسللُ للجوى..نزعاتُ الشوقِ يَنْتَصِرُنُ

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## زائرتي سمائية... .. لم نخن بالغيب

حبك تغير ما الذي آذاك مئي.....  
أنفاسك تبدلت هل رغبت بها عئي ؟  
حينما ساء ظنك بعدي بوفائي .....  
وفائك قائم قيّم في حسن ظني

تحايل عليّ قلبي آخذاً ذكرياتي .....  
أجمل الصور ذاك لن تظلمني  
فأنا في قلبك لن أفنى في يديك .....  
سُرت بسريري هذا يبشّرني

إني فيك قائم إن غبت لا ما رحلت .....  
تمكنت حبك قلبك يمكنني  
أعنتك على نفسي تمكنت فاستسلمت .....  
في الغياب هل لك على الغياب أن تُعني

إن يهملك قلبيا صادق ما أقول .....  
رأيتك في منامي منزلة الميثاق مئي  
مودّة ورحمة وهيام واهتمام .....  
والرؤى دُرّها لله ينبأني

اللَّهُ هُوَ الْأَعْلَمُ وَأَنَا مُسْتَبْشِرٌ .....  
يا رُوحِي فَإِنَّكَ فَطَنَةٌ تُصَدِّقُنِي  
إِنَّ حَقًّا وَجُودَكَ فِي عَمْرِي مُسْتَمِرٌّ .....  
فِي اللَّهِ إِنِّي أَحْسَنُ ظُنُونِي فَيَبْشِرُنِي

الوَدَّ أَحْفَظُ إِنْ أَسَاءَ لِي حَبِيبِي إِنْ .....  
أَخْلَاقِي كَرِيمَةٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَّمَنِي  
أَخْلَاقُكَ زَكِيَّةٌ يَا ابْنَةَ الْأَكْرَمِينَ .....  
فِي هَذَا حَبِيبَتِي إِنَّكَ تَقَدَّمَنِي

أَنَا فِي حَقْلِكَ وَرَدَّةٌ وَزِينَةٌ .....  
هُوَ كُلُّ عَالَمِي أَنْتِ فِيهِ تَسْجَنُنِي  
إِنْ أَسْقَيْتَنِي كَمَا تَسْقِيكَ رُوحِي إِنِّي .....  
أَعْطُرُ بِكَ جَدِي أَنْتِ فَتَشْكُرُنِي

أَحْبَبْتُكَ يَا حَبِيبُ أَحْبَبْتُكَ .....  
فِي سَبِيلِ حُبِّكَ كُلُّ شَيْءٍ يَفْتَنُنِي  
غِيَابُكَ وَظَنُّكَ إِنْ تُسِيءِ الظَّنَّ بِي .....  
هَذَا بَرِّكَ حُبٌّ وَيَقْهَرُنِي

كَأَنَّهُ نَاقِصٌ أَبْذُلُ جَهْدًا أَحْوِظُ .....  
يَحْفَظُ وَدَّنا عَنْ حَالِكِ نَبَأِي  
يَعْصِفُ كَبْدِي الشَّوْقُ لَوْصَلَكِ .....  
إِنْ تَأَخَّرَ وَهَلَّهُ عَلَيْكَ أَنْ تُقَيِّمَنِي



قل لي بربك هل حقاً تكرهني .....  
أإنك تكابرُ وكنك لي تحي  
خذ الروحَ أُغرمتُ بهواكِ ورضاكِ .....  
إنكِ روجي بها سوفَ تهني تتهني

أكرمي المثوى لي ما زلتُ أهمكِ .....  
فلا بيتهمي كرهاً وكرهاً تكيدني  
لا تنسي يوماً فضلنا فالأيامُ لا تنساها .....  
والأطلالُ والذكرى بالودِّ تذكرني

لم أحنكِ بالغيبِ لا حاشاكِ أن تفعلي .....  
أعلمُ تصدقي إنَّ هذا يُغيثني  
من عدلٍ بنا شاعوا لنا كادوا مكرهم .....  
حصحص الحقُّ لا لم أحنكِ لم تخني

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## الفيروزية ... ليس في الشوق كفاف

الى اللقاء حبيبتى	....	الى لقاءٍ سيقبلُ
إنّ الحياة دُولُهُ	....	كالبدْرِ إنّ تمّ فلُ
يَعُدُّ إلينا ناقصُ	....	هلالٌ إنّ عادَ هلُ
أما الشوق زائدُ	....	بُعْدُ الحبيبِ كالقتلُ
ألا الحسنى حبيبتى	....	فلقاءٍ فوصلُ ؟
أنا قدمتُ سارعي	....	حبيبكٍ قد وصلُ
كفكفي شوقك	....	ترنمي بالقبَلُ
فوقٍ لهيبِ شفاهايا	....	ترنمي عل مهلُ
إهرعي الى قلبي	....	كالشمسِ والعطرُ فُلُ
أحبك فيروزي	....	منّ الحب ما كملُ
أكملتُ عمري لكِ لبي	....	روحي والقلبُ اكتمَلُ
في عينيكِ كواكبُ	....	تُضيءُ شوقي فلا ظلُ
وأشواقي كالبحرُ	....	موجُهُ لا يكلُ
عزيمي في غرامك	....	أبدا هدىً لا يملُ
هذا العزمُ في مآبِ	....	لا يتوبُ إنّ خذلُ

- حاشا أن تخذليني .... في الوفا مضربٌ مثلٌ
- قلبي صعيداً جُزْراً .... فيه الجُرحُ ما دُمِلَ  
الفراقُ قَطْعُ أليمٍ .... كانَ الحزنُ مَأصلُ
- إسقيني من محياك .... وصلاً كريماً يَبْتَهَلُ  
ضميرُ حُبِّي وشوقيا .... لعلَّه يَخْمُدُ لعلُ
- سارعي لخيراتٍ .... منامي أحلامي وليلُ  
أنتِ فيه عالمي .... لا زلل لا عِلَلُ
- أنقذيني دُنْيَةً .... طالَ فيها الأملُ  
إجعلني حُسْنَ حظي .... لقائنا في جَلَلُ
- لا سواكٍ أحبني .... لا تقطعي من وَصِلُ  
إرأفي حالي تَعَبُ .... من سواكٍ لِي الكُلُّ ؟
- تَرَفَعِ القلبُ لا .... يريدُ سواكٍ بَدَلُ  
فيك ريقُ أنفاسكِ .... شهدُ مسكٍ وعسلُ
- إلى اللقاءِ حبيبتي .... إلى لقاءِ سيحلُ

## الفيروزية... رحيلا !

- في قلبي نُزِّلَ حُبُّكَ تنزيلا .. .. في محرابي أرتلُّه ترتيلا  
فالنورُ يمضي ليحررَ الأظلالَ .. .. أليس قلبي في ظلٍ وظليلا  
فجئتِ أنتِ رميتِ قلبي نورا .. .. عرفتُ إليك كيفَ إليك سبيلا  
مضى العمرُ أهداكِ كُلِّي حبي .. .. كلُّ ذرةٍ منكٍ معي خليلا  
ومهما إلَّتِ لبعدي أوجيابهٍ .. .. ليس سواكِ عن هواكِ بديلا  
إنَّ العذابَ في حضرةِ الوصالِ .. .. عند الوصولِ أجملُ الجميلا  
مهما الشوقُ وُلِّعَ الوجدانَ .. .. إنَّ اللقاءَ إذْ يجعله جليلا  
موادُ العقلِ والقلبِ والروحُ .. .. هي إليكِ ذُلَّتْ تذيلا  
حيثُ بتِ أعلى محبوباتي .. .. النُسخُ فيكِ هَوَّلَهَا ذهولا  
فؤادَ قلبي مزقه الحنينُ .. .. إلتصقَ فيه وجعله سلسبيلا  
يجري بشوقٍ ولهفٍ ورجاءٍ .. .. لقاءً يدنو ليس له مثيلا

قولي لكلّ من حولك من حورٍ .. .. حانّ الوعدُ في الموعدُ نزيلا

فانشدنا الحبَّ والود والغرامَ .. .. وقلنا همساً غزلاً وبتولا

فالقلبُ يكفي ما فيه من أوجاعٍ .. .. فالدنيا قلبي منها هو كليلا

أنتنَّ الأُسُ في كل الأركانِ .. .. لا يعرفُ عن الكثيبِ المهيلا

الروحُ تفرحُ بوَدِّ الحبيباتِ .. .. في الدنيا هذه تُبتلُ تبتيلا

هنَّ أنسٌ وحلاوةُ القلوبِ .. .. فيهنَّ خيرا لا كَسَرَ لا تعديلا

فكوني حوري غيرةً أشواقُ .. .. أنفاسُ الحبِّ ترعَّبُ التهويلا

إن لكِ جنّتُ شدي على كفاكِ .. .. حولي وقومي بضمي طويلا

وارخي شغفا للهفة الإبقاء .. .. يكاد حلمي ينتهي تحويلا

لا أودُّ الى الدنيا رجوعُ .. .. الحِلْمُ معك خيرٌ منها نزيلا

أهواك جما وخلقْتُ ضعيفا .. .. إلا حبُّك لستُ فيه بخيلا

أزادُ منه وبه إني أزدانُ .. .. ومهما أُعطي يبدو لي ضئيلا

- إياك أهوى يا نفخةً من روجي ... .. تجلّت فياً أخذتها خليلاً
- أضغاثُ حبِّ كلِّ ما ابتعدتُ ... .. فغيرك لا أعرفُ التأويلاً
- دعيني أحنو لِ ثغركِ وأبرقُ ... .. قبلة فأرتوي قليلاً
- أرتشفُ مسكاً قبل أن يفجأني ... .. الصحو خُلقَ الإنسانُ عجولاً
- واسقيني حلواً مما في شفتاكِ ... .. يشفي هذي حين يكون عليلاً
- إني عائذٌ لترفِ الحياةِ ... .. وهو كدُّ من طبعه التنكيلاً
- فادعي الله أنيقبضني إليه ... .. قبضاً يسيراً وللروح سليلاً
- تنسلَ مني كالنور في المصباحِ ... .. فالله خيرٌ رحيمٌ ووكيلاً
- قلتِ قولاً قد غاظ العذالَ ... .. قلتِ أحبُّك أحسنَ ما قد قيلَ
- سألتِ عني طويً كلَّ بعدٍ ... .. عانقتِ روجي فالمحبُّ سؤالاً
- إن ضاق صدري فينطلقُ لساني ... .. بذكرِ ربي فالذكرُ رسولاً
- أستمعُ لحنَ صوتك الريانَ ... .. وليت شعري في وصفك قتيلاً

لا ضير مني إن متُّ لألقاكِ ... .. انقلبُ لك والقلبُ خجولا

أنبت لي مشاعرا نَبَهَةً ... .. عجزتُ عنها عن مثلها مثيلا

فررتُ إليك وهبتني إخلاصً ... .. حقا يقينا لا يَحْتَاجُ تعديلا

سلطانُ حبك يُحكّمُ إقباضَه ... .. يقبضُ قلبي يأبى أن يَزِيلَ

الصدقُ منك العهد والإخلاصُ ... .. وكلَّ ودٍ والقلبُ أصيلا

دوما عهدتكِ براقَةُ الإحساسِ ... .. ما كان يومٌ إلا خيرَ فضيلا

وهبتِ روحي من سناك ضياءا ... .. جعلَ روحي مشكاةً وقنديلا

وتبدو حلتُ في روضٍ وجنان ... .. والحوُرُ كُلُّها إليَّ قَبِيلا

أدركتُ أني ذو الرؤى المحبوبُ ... .. هي لا تكلُّ اتنظاري طويلا

والله إني كلٌّ من حولها ... .. أراها تقفُ ما عني تحويلا

كئِي سُلَيْكُتُ في قلبها مشحونا ... .. كَفْلِكِ تجري والروحُ سبيلا

هذا نعيمٌ والشوقُ عذابٌ ... .. إن آتَ شيئا أنسامَ عليه

آهٍ لقلبي بدأ الصحوُ يجيءُ .. .. أكادُ عنك سأمضي عزولا  
عزلُ المحبِّ سياقٌ من تعذيبٍ .. .. لولا جَنَاحَكَ سأبدو هزيلا  
لكنَّا حيي وإن قمتُ بغتَةً .. .. فاللهُ معنا هو بنا وكيلا  
يُنْبِئُكَ قلبي عنك لا تقليبا .. .. روجي كفمي تقبلِكِ تقبيلا

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير



## زائرتي... .. غلب على ظني رحيلك!

بقاع الأرض تنعاكِ	... ..	تنعى روجي في لقاءك
ما عادَ لقانا ممكناً	.. ..	الموتُ نابَ لاقائكِ
أُصَلِّي بِكِ مشغولٌ	... ..	نَفْسُ الموتِ ينعاكِ
إن رحلتِ خُلدتِ	.. ..	في علوِّ جنَّاتِكِ
وخلدتِ في قلبي	... ..	خلودَ روجي في هواكِ
كيفَ الدمعَ أن ينسا	... ..	عقلي أسيرُ ذكراكِ
كلُّ الدنيا لي ماتتْ	... ..	نُكِسَتْ بعدَ رحيلكِ
إلا ما شاءَ اللهُ	.. ..	برحمتهِ قدُ حباكِ
باتَ البحرُ وسادتي	... ..	فيه سكبْتُ دموعكِ
عادتْ سَطَعَتْ مواقعُها	.. ..	كأنَّ فيها مثواكِ

أُخْرَى طَمَسَتْ حَزَنَهَا	.. ..	حُرِمْتُ مِنْ مُحْيَاكِ
الْأَفْرَاحُ قَدْ تَرَحَّتْ	.. ..	حِينَ عَلِمْتُ فِرْقَاكِ
النبضاتُ قد سكتتْ	.. ..	كانتْ نبضُ فؤادكِ
كان البُعدُ يقتلني	.. ..	والشوقُ الى رَؤْيَاكِ
الآن الموتُ يذبُّني	.. ..	أهداني الى حرمانكِ
نعمُ باتَ يحذِّني	.. ..	في الجنَّةِ لكنْ ألقاكِ
جموعُ الطيرِ قد نحبثُ	.. ..	على أغصانِ الآراكِ
يبكيها حالي والحزنُ	.. ..	من أمسٍ لن أراكِ
سُحْبُ الحزنِ قاطبةً	.. ..	تُطرِّدُ كحلَ عيناكِ
لعلَّ على أطلالِكِ	.. ..	يخضِرُ قلبي بِنَدَاكِ
نداءٌ ناديتُ خُفْيَا	.. ..	يُدْكَرُ بِهِ مُسْمَاكِ
وأنا أخفيتُ عشقي	.. ..	إذ بالموتِ ناداكِ

جَدْبٌ شَدُّ أَبْكَاءِ	.. ..	_جميلٌ ما حييناهُ
حُبٌّ وَدٌّ وَرِضَاكِ	.. ..	_أَجْمَلٌ مِنْهُ عَشْنَاهُ
مَوْلَايَ اللّهُ مَوْلَاكِ	.. ..	_ما زلتُ عَنْكَ أَنَا رَاضٍ
جَوَارِهِ سَكْنَاكِ	.. ..	_أَرْجُوهُ أَنْ يَجْمَعَنَا بِـ
أَفَقٌ عَلَى نِسْيَاكِ	.. ..	_قَلتَ عَلَّ أَيَّاماً
فِي لِحْظَةٍ أَنْسَاكِ	.. ..	_أَبَيْتُ لَيْتَ لَا أَفِقُ
هَذَا الْعَيْشُ وَبِلَاكِ	.. ..	_لا يَطَاقُ بَعْدَكَ
تُسْقَى عَذَابَ غَيْبَاتِكَ	.. ..	_أَرى رُوحِي شَاحِبَةً

\_ غبتِ عن الدنيا بلى ... لم منامي رُحماكِ؟!  
\_ لا تُطيلي غيابكِ ... لا تأنسُ روجي بسواكِ  
\_ كنتِ لي زائرتي ... خيرَ زائرتِ حياكِ  
\_ كنتِ لي روحَ الغرامِ ... الآنَ تأنُّ في عزاكِ!!!

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## زائرتي ... .. روحك مطراً!

\_تخوضُ البحرَ قدميكِ ... .. تَهْدَأُ كُلُّ المِوجَاتِ  
\_عَلِمَ البحرُ أَنَّكَ ... .. حَسَنَاءُ مِنَالجَنَاتِ  
\_جاءَ الغيمُ يرقُبُكَ ... .. تراكمَ طبقاتِ  
\_بعثَ مطراً قبَّلَكَ ... .. زخاتَ زخاتِ  
\_الشمسُ جاءتْ عينيكِ ... .. تبحثُ عن مباتِ  
\_حينَ غابتُ عن دنيا ... .. باتتُ في المُقلاتِ  
\_الصباحُ أبلجَ فكانتُ ... .. أنفاسكِ هيَنَسَماتِ  
\_والمنديلُ بينَ يديكِ ... .. نَفَضَ الزَكِيَّاتِ  
\_مسكاً شوقاً زعفرانا ... .. أَحَسَنَ الخِتَاماتِ

!!!

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## زائرتي ... بين الشوق والحزن!

\_ لو تدري ما أدري ... .. بكيّت على صدري  
\_ تسأل عن دمي ... .. الشوق هو عذري  
\_ تسكن ما بينَ ... .. أشواقي وجمري  
\_ لا تلومنَّ ... .. نبضاً بك يجري  
\_ أنت أوله ... .. أخره بي يسري  
\_ الحب والعشق ... .. لبيتك قدري  
\_ ليلٌ ونهازٌ ... .. هواك لا أدري  
\_ الحب هو أبقى ... .. وإن فني عمري

!!!

## الفيروزية ... .. هي تشبهكِ وانتِ حبيبتِي!

تُشبهينَ حبيبتِي --- صفاتِ حبيبتِي

روحُها وعينُها

حُبُّها وقلْبُها

أنتِ تُشبهينَهَا

وهي حبيبتِي

وعيناكِ بشري ليلِ

ونجومٌ ساطعاتُ

ذكرى حبِّ جوفِ صدري

ودقاتُ صادقاتُ

هَنَّ بَحْرُ أَسَافِرُ  
وَمَعِيَ كَلَّالذِّكْرِيَّاتُ

جَعَلْتُ قَلْبِي مُضْرَعًا  
تَحْمَلُهُ الذَّارِيَّاتُ

!!!



## الفيروزية ... .. أنثى يعشقها المطر!

روحي لكِ أقربُ لكِ .. .. من شمسٍ لِنَفْسِ الصبحِ

تسكنُ جواركِ .. .. إن غبتِ عنها تَنجِرِحُ

أذكرُ خدودكِ .. .. كانتِ بلونِ الزهرِ

جاءتِ تُقبِّلُها .. .. كلُّ حباتِ المطرِ

سَلِمَتِ إليَّ مفعمةً .. .. أنوثةً كالقمرِ

وأمسكتِ بيديا .. .. ثغرُكِ فاحِ عطرِ

تشتاقُ روحي للمسكِ .. .. أن تسمعَ نبضكِ

أشتاقُ شمَّ نَسَمكِ .. .. عطرأً في شالكِ

صوتكِ لهفكِ .. .. الغضبِ وضحككِ

وتُهلي إذ أراكِ .. .. فالسعادةُ معكِ

.

.

بغرامك تنطرح	.....	إن أنفاسَ الصبحِ
الحبُّ طابَ من جرحِ	.....	بهواك تلتفحُ
به صدري ينشخُ	.....	في عينيكِ الفرخُ
هو طلعةُ الصُبحِ!	.....	ووجهكِ ذا السَمِحُ
إني كتبتُ لكِ	.....	على الورقِ كلا ولمُ
والروحُ لأجلكِ	.....	في عيوني وقلبي
عهدي رغمُ بُعدكِ	.....	قلبُ من سرقَ من؟
مأسورةُ بعشقتكِ	.....	لن أنساكِ فالروحُ
	.	
	.	
دمعُ عيني لحبي	.....	يشهدُ شوقي و
شكوئهمُ لربي	.....	والعدالُ كادوني
وما هنتِ في قلبي	.....	حبيبةُ العمرِ أنتِ
للصعابِ في دربي!	.....	ظلالِي وراحتي

## الفيروزية ... .. إغداقُ اللقاء!

إن كان الحبُّ ولاءِ  
مودةً وفداءً  
هذا القلبُ فراشا  
لك الروحُ بناثا

قبلكِ ظلماتا  
ضياء ما أضاء  
للعشق وأفاء

نسيتُ العمرُ أنَّه  
جنَّتني بهواكِ  
من جوى العينانِ

هواكِ كان ألائنا  
أعطيتني اللأواء  
لوعتني اللقاء

بنشوة الأشواق  
يا مغدقُ لفؤادي  
غبت من جديد

السري في أشواق  
أعطاكِ خيرَ عطائنا  
كان كالصافاتِ  
يخترقُ الأجواء

كيف الكلُّ إن جاء  
فقلبي إستفاء  
ثبَّت الولاء

بعضاً مما أعطاك  
أرجوك كوني مداري  
أرسي الأوتاد

شيئاً بل أشياءنا  
مصبوغة الإرواء  
الشغف اللهفاء

أهديك من وجداني  
نسمة ملفوحة  
مروية الأشواق

عينُ الحبِّ تفيضُ  
صبابة الإرخاء  
تُرخي من فحواك  
بسمة حوراء

قُبلة بيضاء  
نرتدي الخضراء  
نجوبُ الأجواء

ترخي من شذاك  
أحنُ الى لقاك  
سندسَ الفيروز

واتركي الإرضاء  
نستكفي الإرتواء  
منك الحب شاء

تعالى فزوريني  
يرضينا في الأرواح  
بالوصل والأنوار

كَمَا أَن يَرُونِي  
يَعْرِفُ السَّخَاءَ  
فِيْبَقِي قَلْبِي فِرَاشًا  
لَكَ رُوحِي بِنَاءًا

## إستغلال....عابر وقتيل

جال في القلبِ وجال .. يمينٌ كانَ وشمالُ  
فوقَ جُرحي قامَ اختالُ .. اجتاحتني كالإحتلالُ

طالَ مُكثته وطالَ .. يُحررني الى زوالِ  
أمسكَ جرحي وقالَ .. يا كلَّ حزنٍ تعالُ

هلمْ إليهِ في قتالِ .. لا ترحمَ فيه حالُ  
بحزنٍ كنتُ وانعزالُ .. استغلَّ أيما استغلالُ

غيابَ قلبي الإعتدالُ .. في الحزنِ قيدَ الإكتبالِ  
أخذ قلبي في أنسِلالِ .. كجَنحِ ليلٍ في إنسدالِ

ثم مضى في مُحالِ .. منتزِعُ السعدِ المُحالِ  
خَلَّفَ ألمَ الليالِ .. الروحُ هامتُ في علالِ

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## الفيروزية... ترفقي حالي!

تفيض نفسي بغرام لا يَغرقُ...  
في قلوب الغارمات أو يُشرقُ

في عيون الباقيات النائحات...  
فمثلي هان على القلوب لا يعشقُ

أتدري يا فيروزية نفختي...  
كل حب عن سواك يفرقُ

صدري أنا من سراب القاتلات...  
إلى حد الوقع الأليم ممزقَ

تحدي هيب الماكرات الخدع...  
أساطري توكلي يرفقُ

صدرك البتول ناري وأعظمي...  
شوق العذراء أحنُّ هو وأشوقُ

كل بتل في غرامك قاتلي...  
يحيي غرامي ضياعي فيك الأصدقُ

.بين مرايا الحسنات الفتن...  
صورهن في الأيام تمزقُ  
.صحراء لو كان مدى حبك...  
لكان بكل ندي سخي يغدقُ

.جال زهري في شتات الأمم...  
تلمميني كنتِ كي لا أزهقُ

.بين شعاب أنامل الحبيبات...  
تناولن كأس الطغي مشققُ

.دربي صبرا وأشواكهن علقما...  
وصلي إليك برغمه يوفقُ!!!



## الفيروزية... روح الأكمل!

- الروح بالروح تذكر.....الشوق في البعد أكبر
- حبك في الروح أرقى.....كالنجم في الليل أظهر
- إنّ القمر إن تدور.....بات أكمل وأنور
- الشوق بالشوق يغلي.....كلما النهار أدبر
- جاء الحزن زائرٌ.....كأن الدمع يتبختر
- ألا ليت الشّعر لقا.....أليس للعشاق أجدر ؟
- بكل محراب همُّ.....كل شيء نعم يذكر
- الحب بالحب أنقى.....حبنا هو لأطهر
- شهد ملكات مصفى.....أعذب صفو وأنهز
- لذة المني العذري.....كثغر العذارى وقد أزهر
- يا اللقا الممنوع حقا.....الى قدر ثم نقدر

.

فيروزية قلبي تأوي.....للأبواب فتنتظر

.

عل عليي أمكن.....شوقا إليه هيتنظر

.

أحب الليل أنامه.....عن نفسها قد لتسفر

.

كشلال صبت هواها.....يغص في الجرح يبجر

.

ذنب عشقي ييراً.....ازداد شوقا وأصجر

.

البعد فؤادي يقتل.....هي للقاء تصبر

.

أفكاري لها تناثرت.....كأن الكون تبعثر

.

جمعت نبضي شرذما.....لها توحد وانتصر

.

!!!

## الفيروزية... تجليات

أعزني بك هواك أعزني \_\_\_\_\_ أعزني به قد أعزني  
الغرام فهرسي ومرجعي \_\_\_\_\_ الشوق فصل في كتاب ألحني

هذا الفؤاد لك يلين يرتخي \_\_\_\_\_ هذا هواك عن سواه أضلني  
مواكب حب إلي مصفوفة \_\_\_\_\_ هوى الإناث غيرك أذلني

أجول بين سيدات مشاعري \_\_\_\_\_ منامي في رؤاهن هزني  
شوقي غبي عفوي ريادي \_\_\_\_\_ إركز لا تقل أمامها أسرني

بك اللقاء يا مولاة أبحري \_\_\_\_\_ والقوافي والقصائد شرفتني  
تصرفاتي لا أدرك تفاعلي \_\_\_\_\_ حسنك الخلاب يبدو أمرني

أمسك يداك جسمي بارد \_\_\_\_\_ بشغف إرتعاشي تطمني  
قدر لطيف وشاحك مطاير \_\_\_\_\_ حماسك هذا العزيز لفني

كل جمال في الحسان بهرج \_\_\_\_\_ أنت الجمال كله وفاتني  
السعد حظي حليفي بحبك \_\_\_\_\_ هذا الفتون منه من نصرني

أنا الشهيد المفتون بعشقتك \_\_\_\_\_ حتى تجلى نور المفاتن  
أنار عن مشارق مغارب \_\_\_\_\_ أفصح شعاعات ساجني

محياك الذي أيقظ مناقبي \_\_\_\_\_ صار شعري والغرام حاضني  
بين الجبين سرت والأقدم \_\_\_\_\_ بين الرموش والجفون مسكني

بعض الربوع سرت بها مرتل \_\_\_\_\_ بها لي منازل تخصني  
كل درب إليها كان قيم \_\_\_\_\_ سخي العطا حبيقد بادلني

السقف الذي ضم أشواقها \_\_\_\_\_ بكل شوق معها قد ضمني  
خذ حبيبي إدراكي مئيوالوعي \_\_\_\_\_ دع تجلياتك توصني

## الفيروزية ... حب تعرفه البرايا!

ما ذنبي أني العاشق الولهان. ..  
غرقت حبي تهادته الشيطان

إسأل نسيم الليل وعليه..  
إن نام قلبي أو نامت الأجفان

تلك البهية لو أطلت أعدقت..  
أنوارها كل القساة لانو

أحيا العذاب إني على رغمه..  
مخلص الى أن تلفني الأكفان

أنا الرسول في أمة العشاق..  
أتم الغراملو إن أهله هانوا

أرسلت فيهم تألفوا من حولي ..  
والود فيهم كله يصبان

هذا حنيني إليك ويزداد..  
إذا زاد البعد والحرمان

تحت الجمر نار من الأشواق..  
تلهب حنيني يطفئه الوجدان؟

عشقتك يا وطننا عن أوطاني..  
غربتني قبلك الأوطان

أهدتني قتلا في الحس والوجدان..  
صلبتني أكلت من شوقيا الغربان

أكلت حنيني إخلاصي وإحساني..  
سال صدقي إذ قطع الشريان

بالغرام مملوء وبالإقحوان..  
من طهر سقيي تعرفني الوديان

حتى حظيت حظي كنت نعيمي..  
نسيني معك الدمع والأحزان

قربي أنت من جسدي قرب الروح..  
النور يأتي وتجمعنا جنان

لو سألت عنك أنت قصائدي..  
محرابي أنت وقفة الأزمان

تنور قلبي به أوقد مشاعري..  
لتطفيء شوقي من وقده النيران

!!! !!!

## زائرتي... .. أرقبك

أهواك بلا أمل لكنْ ، طوعا في القلب ساكنْ  
كراهية لا تغادر ، وصل الأرواح باقي  
..هذا القلب تملكه  
..لك الشأن تحرمه  
..إن شأت حتى تطعنه  
..لكن حبك لن أهادن .

...

سلام على غرامك .. سلامٌ على أشواقك .. أعلمُ تخافت بها .. تريدُ  
أن لا تباهي ..  
أخذتك الأيامُ منِّي .. وبالأقدار أنت راضي .. أنا قلبي مشقق ..  
ب علامات الآهاتِ ..

.....

..

.. لن يُطفيء بي حنيني .. مهما ما هو كائنُ .  
.. أين أنفاسي الأخيرة .. كبذك الرطبةُ مرثُ .  
.. وفي حشاك قد سررتُ .. إسأل فيك المحاسنُ .

...



.. . طِعني إن لم تُطعني .. حتماً قلبي هواك طائع .. لن أناهضك أو  
أقارغ حتى تأتي طائع ..  
هذا قلبي مخلص .. رغم البعد لا يجافي .. أنت أحق حبيبته .. بكل  
جدوته عاشق .. .

.. . . . .

.. قلبي صدقاً أحبك .. بشوقه لن يخائن .  
.. تأملت كل ضوء .. علّك أتيت تبقي  
.. . إن حل الفجر أرقب .. طيفك في الأماكن .

.. . .

بُعدك لي قاتل .. طعم شوقي كالمحارق .. كل نفسٍ منك شاهق ..  
في أعماق جوفي عالق ..  
. لستُ أنا عليك غاضب .. مشاعري لا تخالط .. إن أشتقتُ أو  
أشاقق .. نذاك من حولي عابق .. .

.. . . . .

إن التقينا غنى الكون ..  
إنّ الفراق غدّر طاعن

!!!

## الفيروزية ... وصل الأرواح !

- أنا الأسير بضلعكِ ومغرماً ... مقيدٌ ومبعد متيمٌ  
- وجهك الفسيح بجماله ... معبق الأنوثة مفعمٌ

- قاتلي بعينيك وكحلها  
تحييني إن منك الوصل يسهمٌ  
- صلني حبيبي في الرؤى وأتني  
أم الوصل في المنام محرمٌ

- هذا الجميل لو أبهى بوجهه  
المشارك المغارب به تتمٌ  
- خذني بحسن عشقك وحسنك  
تُصلي روعي بالجوارح وتؤمٌ

- إن المليحة على باب الجنة  
حولها الحور غنت ترنمٌ  
- لو رميت البحر مندليكِ  
لفاض حتى به يتلثمٌ

- أنا الصبي ذاك الذي روحه  
توقدت وما لها تلتئمٌ

- خلافة جذابة غناجة

صابني من هواها ويكرم

- يطوي الليل أين الوصل مغمضا

ألا يزور الحبيب ويرحم ؟

- إنَّ الرؤى في إنتظار رجوعه

ما نومي إلا كي به أحلم

- لا سوايَ عينها تنظر

كل ود منها علي يخيم

- أنت لب خواطري جوارحي

حظ قلبي وشغله لا أكتم

- لك عيني تنام أنت قرها

لتصحو الروح في رحابك تهيم

- بك الفؤاد على الفكر مهيم

في ملكوتي حضورك زاخم

- النبضات بذكرك تواليا ... كالفراش على الورود يزاحم

## مها العين ... دوار الشمس!

. لا سواك بي الشوق يُلَوِّحُ  
دوار الشمس كأنه مستعبدا

. جاء الشوق كلما يطردني  
كموج بحرٍ متلاحق مطردا

. أنتِ الشهيق عد إلي تنسما  
إملئ حشايا من فؤادي تزودا

. إجري ب دمايَّ إني موقد  
ك قبس موسى خيرَ ما توقدا

. في عينيك حبُّ أحيا مدننا

. على هواك واستيقظ تَوَرِّدا

. الليل أهلك من حيرته كثيرا  
لأنَّ صرَّتِ حياته مزودةً

. أنتِ الكفاحُ عدتُ منه منتصرا  
بك الفوز بك الظفر الممجدا

. نعم إني قد إنهيت صراعاتي  
حتى بين ضلعيك أتلحدا

## زائرتي... لا تلامي !

- . إن كنت في الحب خصامي... كأنك تدق عظامي  
. أنسيتَ يومَ جائتُك ... صالبُ لكِ غرامي
- . أنسيتَ حبي جهالَةً ... أم أنتَ أعلى من مرامي  
. عد إلى الماضي حيثُ ... نسيتُ شوقي وصيامي
- . بهمٍ إيتني جميعا ... ها هنا قف أمامي  
. لأقبلك جزيلاً ... أكسرُ صومي وقيامي
- . نحبي جديدَ نسكاً ... وحلها في زمام  
. لكنك تبدو صرفاً ... عن مجيءٍ وإقدام
- . أهوى أعشقُ إن حللتَ ... وأن أبيتُ في هيامي  
. جرعتني ما به يكفي ... من الشوق والسهام
- . جزاك ربي خيراً إذ ... أنهكتَ شملي وأيامي  
. جزاك ربي خيراً يومَ ... أذقتَ شعري بأوهامي
- . هذا قلبي يأبى يرحلُ ... عنك حتى في منامي  
. أنهضتَ شعري حرَّ شوقٍ ... في القوافي والمقام

- . أرجوك إءتي يا حبيبي ... قلبي يحيا في سلام  
. واركب الليل سهوا ... واسهو عفواً في نسامي
- . حطم قلبي بدمعك ... بشوقك والزئام  
. إن كنت تأتي هذا يعني ... تلفني كالغمام
- . جاز الله البعد عفواً ... سجانا حزناً في السقام  
. حرك سواكن فؤادك ... قد تبدو لي بظلام
- . كم حزناً نشقتني ... من مقام لمقام  
. هل أنت راضٍ لوعتي ... أين الندى يا وئامي
- . تترك كبدي يحرقه ... أليس القتلُ بحرام  
. تطلن جأت من جديد ... في رؤاي وأحلامي
- . تظنن حقاً تجبرن ... كسور قلبي وألامي  
. أرجوك إشرّب من بحوري ... أحلاها مرُّ بعلقم
- . فأنت الذي أسقيتني ... شوق البعد في الأنام  
. الله في سر حوري ... زائرتي حتماً لا تلامي

## سمائية... ..جديدة من جديد !

أصلي أنسى آياتي .. كأنك صلواتي  
أخلو أخفي دمعاتي .. يا من بتِ خلواتي

أصلي قلبي مكلوم .. تراني جرحت ركعاتي  
أمري بك منشغل .. تتلعثم كلماتي

أتراني خنتُ من جاب .. بروحه خلجاتي  
من لستُ لا أملكه .. إلا بعداً دقاتي

يا من قلبي حازه .. إنَّ البعد قيداتي  
إرحم عذراً قد تدني .. تقطفه كالوردات



## أذن لي مها العين

لا يهمني في أي واد أنت...  
أذن... إن روجي تسمعك

خواطري تطوف معك

خير ما في قلبي أهدي لك  
أحسن جبي أغدق عليك

!!!

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## مها العين زوجتي

ليست الأشواق ملكي .. رسل قلبي إليك  
لا تلومي عاشقا .. أخمص قدميك

صبرت على مشقتي .. حيننا حنانيك  
فالحب أقدارنا .. سعدي وسعديك

أغرقت روحي إنك .. مشاعري بقلبك  
كن السماء أمطرت .. حبا قد أصابك

أصابنا نحن فقط .. أهديت نفسي حبك  
غيضت الأنفاس فينا .. تنسم لطفك

!!!!

## الأبواب...

كجنة المتقين الموعودة .. أكلها دائم وظلها .. لا يتغيرون ولا  
نتغير عليهم .. هم أنهار تجري في قلوبنا .. وحبهم لبنة من فضة  
ولبنة من ذهب ..

مهما > أخطأنا < بحق بعضنا... .. ظلنا وارف .. لا نحن نحزن ولا  
هم فيها يحزنون .. لنا أحسن ما عملنا من أحسن ما عندهم من  
سلامة قلوبهم .. نخشى عليهم بالغيب .. وهم للغيب حافظون

!!!

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## مها العين ... .. إلتقينا ولم نبتمع !

- عَيْنُ الحَبِّ عَيْنُ آدَمَ . - هذا قولُ رضى الله
- لا يرى سوا حواءَ - وهي لا ترى سواه
  
- أَنْتِ يا مها العَيْنُ - هززتِ القلبَ من شذاهُ
- فما يهوى غيرِكِ - قد قبضتِ على هواهُ
  
- باتَ لكَ مُطَلَّقاً - متروكاً على سجاياهُ
- أَنْتِ كلِّ سَجِيَّةٍ - كلِّ ما يتمناهُ
  
- لِكَ في قلبى طواف - تسعينَ بين حناياهُ
- تجبرينَ كسرهُ - تلملمينَ شظاياهُ
  
- كلُّ حَبِّ قبلكِ - ما كان إلا أنْ أعياهُ
- إخلاصُ غرامِكِ - أعادهُ للحياهُ
  
- لبثتُ إلا قليلاً وَ - حتى عادَ لصباهُ
- فحبُّكِ صباهُ - عشقى خيراً قد جزاهُ
  
- يا هولَ روجى إنها - معكِ الحَبِّ فتحياهُ
- الوصالَ والوصولَ - حقا هذا قلبى رجاهُ

- فالوصولُ إلتقاءً - واللقاءُ مبتغاه
- حتى إذا ما التقينا - زادَ الشوقُ مستواه
- قلبي الآنُ محصنٌ - عن كل من قد رماه
- وحدكُ تملكيةً - هو طوعاً من جناه
- كان جبي ملحمةً - فذاك أنا وفداه
- فالمحبُّ حبيبهُ - إلا كيفما حباه

## الفيروزية... .. حضرة غياب !

. تسللت واقتحمت أين أنتِ؟ ..... الى قلبي اقتحمت ورحلتِ  
. كنتِ لي جديد عمر صافيا ..... عودي لي كما كنا كما كنتِ

. فالأماي والمنيا منه شلتِ ..... فالأماي مَنِيَّةٌ لك أنتِ  
. هذي روجي في المرايا فيها أنتِ .... جميلُ خَلْقُ أجملُ ما تصورتِ

. لقلبي كوني له يحبك ..... إنَّ روجي بأمرِك إن أمرتِ  
. والفؤاد لحبك مقاتل ..... يكون حتى لك كما أحببتِ

. وجعي كيف أنْ أهون أنا عليك ..... أناديك كل ليلٍ وأبيتِ  
. كل نور من شموعي يُطْفِئُ ..... كذا نبض خافقي قد أقفتِ

. لله در حبك حنانك ..... إشفقي على عمري إن كففتِ  
. زيارتي لو أقل تكراً ..... فإني أحيا من جديد إذا زرتِ

. أيقق للحبيب أن يغادرُ ..... تاركاً حبيبته في كل مقمتِ!؟  
. يبدو الليل سرمديا في مكاني ..... هذا حظي الآن منك لما غبتِ

. كذا الشوق سرمديا بارزا ..... تفقدي لبَّ قلبي إن رغبتِ  
. فالفؤاد متيم مُطَبَّعٌ ..... على هواك ولقائك، بي دريتِ

. طيف حبي لا يزول مزاولٌ ..... على غرام ودك كما عهدتِ  
. أنا السجين والسكينُ روحك ..... غشيتني روجي فيها إنغمستِ

. لما الرحيل وأنت بي شَغَفَةٌ ..... حَدَّتِ عبق لهفتي ولهفتِ  
. الى حنين تكدس بقلبك ..... ونور الشوقِ لَفَّكَ فَهَيِّمْتِ

. إِنَّ البعد لي ولك ساقم ..... تدري روجي البعد أنك سأمتِ  
. لكنها الأقدار لحينها ..... فجأتني في رؤيتي تجليتِ

. ليبقى الشوق حاكم مهذب ..... في اللقاء كلما عدت وصلتِ  
. فالأرواح تألفت بنورنا ..... وأتلف فينا الحب وعليه زدتِ

. الأيام الباقيات قليلها ..... باتت أقرب إليك مما قد عدتِ  
. جأت بالحيبيبات الحور كل ..... مقام خير وحضور فأعددتِ

. هذا حبي شوقي صرف خالص .... فهل أراك من جديد لو سمحتِ  
. أما قلبي بات كالضائع ..... أنت وحدك له منذ له وجدتِ

. أم علي أن أعزي نفسي بنفسي ..... لن أراك أخرى في رؤيتي  
. يا حمس حلمي ومنامي ل ليله ..... لنراك كلما بي حلتِ

. يا شوق وصيلي في صلاتي تشغلي ..... في كل حقا إنك لي شغلتِ  
. بات الذهن متشلا لغيرك ..... إنما متسلا إليك أنتِ

- . فاقهري البعد وصلا ولقاء ..... والباقيات زود خير إن بقيت  
. واستمري في لحاقي في منامي ..... حتى روجي تفض شوقا للحياة
- . يشتد شوقي أن تفض إليكِ تجها ... ويكون الفيض أقرب إذا زدت  
. في الوصال الإقتراب واللقاء .... ونمنع من شغف ذاك إن قطعنا
- . أرجوك عودي لحياتي واشعلي ..... فتشرق حياتنا لو اقتربت  
. فقاطعت وانقطعت يوم رحلت .... كذاك شريان روجي لي قطعنا
- . نعم يا نفخ روجي للجنون ..... بلغتني وانت دمعت ارتويت  
. نفسك سبيلها فخلها ..... إلي رافا بنفسك لو كرمنا
- . أنا لا أحيا بلا حبيبة ..... هاجرت إلي من الجنة  
. لتسكن في روجي ووهجها ..... حبا شغوبا فتربت وتربت
- . في قيامي وقعودي مشغل ..... لأنك نفسك بي شغلت  
. من ميعاد أزل الوجود لخلقنا ..... أنصار حي لك منذ أن خلقت
- . ما ضاع قلبي ولا روجي لغيرك ..... ثواب حي نفسك لي أرسلت  
. أم أخذت في النسيان عهده ..... ونسيت وقتنا ورحلت



- . غبت جدا واستبقت عهدنا ..... بالوصل أجدر كان لو استرسلت  
. لتخرجيني من نهاري لليالي ..... من واقعي الى حلمي وأطلت
- . في رؤيتي وعناقي وضممتي ..... بين روحي وخيالي فأقمت  
. فأحسني لحبيب طهر ..... من حبيبات الدنيا فامتلكت
- . النفخة النبضة الفكرة ..... بت أصلا في وتملكت  
. أنبئيني عنك شيئا مطمئن ..... أم طمئنتني عني كلاً فاكثفت
- . وحلت بين نفسك والوصال ..... وهو أمر من الله فأطعت  
. نعم الحب الحبيبة نعم أنت ..... إذ أمرت فأطعت ولبيت
- . أما أنا قلبي أحباؤه ..... روحك عطرك مذ خلقت  
. لكنني سأكتفي عذابيا ..... غيابك رحيلك فاحتجبت
- . نؤول الى الله كل مصيرنا ..... أو يمن علينا الله إذا عدت  
. ويؤتينا فضله من جديد ..... للبقاء عودي لو تفضلت
- . وجبار إني في حبك ..... إنما الغارمات حسن فعلت  
. خليت سبيلهن من حياتي ..... فؤادي غرامك فيه بسطت
- . فاذكريني نفخ روحي كلما ..... تفيئت بالظلال وورفت  
. فاورفيني حضورك فيه إسخي ..... من علائي رحابك ما سئمت

. أرجوك عودي واكرمي ناظري ..... بصري بصيرتي إذ طللت  
. أين ريقى به أودي إن لم ..... يروي روعي ثعرك فسقيت

. أنا المطاع لأمرك للهفة ..... للهفتي ومناي بما جدت  
. شاء الله ثورتي أن تنزلي ..... دنيتي فإنك لي اشتقت

. هيّا كوني حرة في منامي ..... استهلبي أشواقك أنا شأت  
. في حنايا الروح وسما مناي ..... جاءك هدي سري وبه بحت

. حولك من الحور وسررت ..... كذا هن قد سررن بما جأت  
. مشكاة حبي فيك لم تنظفيء ..... هلا جأت لأشواقي فانتصرت

. هذا عمري يتفان ولائه ..... كم عشقني ووحدك فقط طبنت  
. آمنت أن ثرائنا في الغرام ..... كالصلاة كما دوما بي عهدت

. ناديت أوائل أوأخر ليلنا ..... ليبقيننا الحلم معا فلا آفلت  
. عقلي فكري والأحاسس صائب ..... صاب منك عرقك فارتضيت

. يجري فيك توهجي وحنيني ..... بحبك أنت في العرق سرت  
. إحزمتي أمرك وأشفقي ..... حال وجعي كيف لك أن هنأت

. تجلسي عرش قلبي بهدوء ..... النار أرجاء أضلعي قد شعلت  
. والليل بات موحش دونك ..... فارسلي طيفك لوبي شفقت

. أنا العَذِيبُ مسافر لسعدة ..... تكون بوصلة هل علمتِ  
. ليت شوقي والعذاب تصالحا ..... فكان ودا به مني تزودتِ

. والذين آمنوا بحبهم ..... صفرا كانوا بجمع مودتي  
. وحبك قد فتني أي فتونا ..... غبطت نفسي من شدة ما فتنتِ

. وحدي روحا مالك متملك ..... نور في عمق روحي تسطعتِ  
. فامهليني حيزا ضيقا ..... لبعذك أقله من الوقتِ

. كفاني وجدا ممزقا مميزا ..... بهداك لقطعي في الرؤيةِ  
. ألا تحن السماء لأرضها ..... فتسقيها فترويهها بقطرةِ

. أمهليني طبيبات حضنك ..... بكل ما يجري فيك فاهي طببتِ  
. أثيبيني عن البعد فيضة ..... من حنين هالك إن مسستِ

. حنايا الود فيّ طليقة ..... تهيم بين ذراعيك لا اكتفيتِ  
. لن يجز فؤادي في حبه ..... سواك يا جنة في جنةِ

. تمام عشقي لفحك يلفه ..... مضى عمري بنورك فما هنتِ  
. حب وإخلاص وثابت ..... ل ميثاق حبنا وعهدتي

. القرب في فؤادي للبه ..... أغيب عن الحاضرين إن حضرت  
. أعود لكني نفسي ناسي ..... حزت معك هناك كل لبتى

. تاريخي أنت كبغداد كالشام ..... حبيبتي كاليمان تأصلت  
. كدماء الشهداء الجزائر ..... كمختار عمر ليبيا تجذرت

. العرب قاموا كلهم للقدس يفدوا .. فدتك روجي ريحانها تريحت  
. المسك لاح أرجائي من ثغرك .. واستراح فوق ثغري يوم زرت

. وازددت حسنا وجمالا عنبرا .. كثبان مسك فوق صدري فاسترحت  
. فاض شوقي بالفراق وميظه .... كوني سقيا للقاء إن نزلت

. إهتز قلبي أنبت فربت ..... نبضاته جديدا كروضة  
. إن الحياة تعاني أطلالها ..... ظلك طيفك تأخرت

. كيف لها الشمس أن تشرق ..... ونورها باهت منذ غبت  
. أرجوك كوني عهد مودة ..... إن صحوت من منامي ما رحلت

. كالنهار السرمدي لا جلاء ..... عن محيطي حول روجي إثبتى  
. أم تراك أنفاس شعري ملاحمي ..... رغبت عني فقسيت وقصيت

. خذي قلبي إزرعيه صدرك ..... فليرويه حبك ما عهدت  
. محرابي فيه تماثلي لؤلؤا ..... كبدر تم عمره فأضأت

. غيابك قاتلي مشتي ..... جاءك رسولي أم ما درست  
. بصيرتي تحمل أشواقيا ..... هل لك أن تعودي فصحت

. صفاتيا إحساسيا أخلاقيا ..... كل شيء حبيبتني لي شبهت  
. هل يجدي وقوفك إنتظاري ..... أخبريني لما إذا قد فارقت

. فالسما والجمال والطيور ..... تشدوا شوقي وأحزاني إن رقت  
. هيا لا تكتفي بالوقوف ..... سارعي نحو قلبي فاحتضنت

. أعماق حسي في الوجود وجدك .... كل ود في الغياب قد حفظت  
. هيا صدري فيه تنفسي ..... عبقيني كما فيما قد مضت

. تنهدي في شؤون وجهيا .... وحبذا تمهلي إن فعلت  
. واستريحي وأريحي ذراعيك ..... حولي لا تغلتيها فحضنت

. روجي قلبي عقلي لبي والوفا ..... إسترسلي جميل بي تمسكت  
. فالبعاد والفراق كسرتيه ..... عني لا أبد ما تخلت

## تقول خليلتي.....كيف خنتَ !

علمتكَ كيفَ تحبُ .. .. آخرَ الأمرِ تخونُ  
أهديتكَ كلَّ القلبِ .. .. قلبي عليكَ يهونُ  
كان ينبضُ إسمكَ  
تنفس من نسمكَ  
وروحى سميتكَ...  
ثم أخراً تخونُ

من عمري أعطيتكَ .. أظلُّ أنا في وجوعُ  
رهنتُ عمري لك وعدُّ .. تراودني في الوعودُ  
رسمتُ حياتي سطرُ .. أضأتُ نبضَ القلبِ شموعُ  
ماذا تريدُ أكثرُ بعدُ .. لك عطائي دوماً ممدودُ

## روح الفرام

٢٧ أبريل ٢٠١٩ .

تريدي أن تنسيني ذلك مستحيل  
تحاولي تقصيني لا لذاك سبيل

خذي من عظامي ودمائي للميل  
تكحلي بعطري عبق الجميل

يرحلُ فؤادكُ إلي الرحيل  
قصدكُ إلي والطريق ذليل

ذلت كل قصد ذلت السبيل  
فابقيني في ذكراك أقلها الجميل

!!!

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## حرف على قيد الحياة

#مقتبس . . .

كيف للحروف حين نكتبها أن تنبض بما يخفيه القلب ..  
فبعض الحروف بسملة او حنين  
واحيانا عتاب ..  
وبعضها لقاء وإن بعدت المسافات..  
لكن جميعها يحمل نبضا يبقينا على قيد الحياة..

!!!



## الإنسية .. وروح الغرام !

لا تسأليني عن بقائي .. حبيبتي في السماء  
لا تقولي لي رجاءا .. عند ربي رجائي

عفوه وعطفه ... غفرانه أخطائي  
توفني لك ارفعني .. حيا مع الأنبياء

استغنيت بحب حوري .. لا بد من الإستغناء  
أنت إن كنت الأفضل .. أحسن صحتي أخلائي

حبيبتي روح الغرام .. غنائة في الغناء  
روح الغرام هو قريب .. اللقاء للقاء

أنت يا ضلع صدري .. أنت خير النساء  
أحبك هي الأقرب .. هذا قلبي الحب دائي

أشقاني حب إنسية ... حبك دوما دوائي  
يا سيدتي وإختياري .. وخياري وإنتقائي

يجري في عمق العروق .. حبك وارثقائي

## قلبي يختار

إن القلب نائر / في هواك نائر  
حقا إني أهواك / لست فيه حائر

حبيبتي آتيك / أبدا لا أكابر  
تبدين كأغنية / يرنمها ساهر

تطرب كل شيء / روجي قلبي تسامر  
أدرت من أنا / أنا الحبيب الأثر

عاشق متوهج / أجيح شوقي بادر  
في الغرام ملهم / ومثلك بي نادر

أنت كل سحر / لست عنك صابر  
بهرج العشق الذي / يناديني أغامر

يشتد بي الشغف / فآتيك ماطر  
أسقي كل زرع / إذا به زاهر

لا أدري إلاك / إليك دوما سائر  
أهداني الخد قبلة / مزاجها خامر

ثم الثغرزادني / في الروح شذاها غائر

!!!

\*- يقول صديقي نبراس (ياسن الجزائري):  
" الحب دعوة جنون .. فهل من عاقل مجيب ؟"  
فقلت: الحب عاقل ... لكن كلنا مجانين فيه .. فكلنا مجيب !

## زائرتي... .. قالت على سبيل الشوق

- |                       |     |                |
|-----------------------|-----|----------------|
| من سنين عطرك          | --- | إن همي همك     |
| - أتمنى لو لحظة       | --- | تكن لي أضمك    |
| أقبلُ أقبَلُ وجهك     | --- | كل شهقِ اشمك   |
| - في قيامةِ الدجى     | --- | أنا وروحي يمك  |
| ليت الأرضُ كلها       | --- | مهدتُ في حضنك  |
| - أكن أنا الورد الذي  | --- | افترش فوق صدرك |
| أيقنتُ أن حبياً       | --- | خُتمَ على قلبك |
| - يا لحسنِ حظهِ       | --- | قلبي قيدَ حبك  |
| أنا السنين التي ضاعتُ | --- | في شعابِ بُعدك |
| - فصل العمرِ تغيرَ    | --- | الى فصولِ تحرك |
| تحولت من حبها         | --- | كاملةً لفصلك   |
| - تبدو كانت كأنها     | --- | خريفٌ من قبلك  |

- أنا السنين وجدتُ نفسي --- --- حيَّةً في قربك  
- حتى إذا زاعَ الفؤادُ --- --- إليك زاعٌ وحدك

- سألتُ الليل عن دواءٍ --- --- كي ينسيني غيابك  
- بكى البدرُ شعاعَهُ --- --- أظنهُ بكائك

- من أشواق الشدة --- --- لهفتي للقائك  
- من شغافِ حَرَّتِي --- --- لضمك وشمك

- أندري أني أصابُرُ --- --- بؤسَ حياة غيرك  
- أشري أجَرَ عمريا --- --- لكن القلب قلبك

- تجري فيه كأنهارٍ --- --- تجري تحت أمرك  
- بؤسَ الفراق والسبيل --- --- إليه أرسلتُك

- أندمُ ها أنا عمري --- --- بضياعه ندهتُك  
- حقاً تبقى جنتي --- --- حتى الميعادَ حبك  
- حتى اللقاء ودمعتي --- --- الله استودعتك !

## مهـا العـين ... .. !

أولُ حبِّ في آخرِ عمري ... وأخرُ حبِّ من أولِ عمري  
فأنتِ.....

أنتِ القلبُ لو وقفَ دقُّ  
أنتِ الحبُّ لو ماتَ العشقُ  
أنتِ كلِّ ومضَةٍ عاشتْ معي حبُّ حقِّ

الغرامُ عمر الهوى  
والأنسامُ منك هنا  
قلبي هامَ عقلي طاشَ إياك حتى تنسما

أقلُّ أيِّ أحبكِ  
تملكني قلبك  
في قربك وبُعدك أتُنفسُ غرامك

أنتِ الحياةُ والحبيبُ  
خيرُ وأحسنُ النصيبُ  
لله الحمدُ له الفضلُ جمعنا وهو المجيبُ

## زائرتي... .. قلتُ على سبيل الشوق - 2. - !

؛ زائرتي..طللي وجناني -- زائرتي..روحي وجناني

؛ وتراك..روحي في منامي -- عيوني في.. الإقحوان

؛ وقطعتُ..عهداً أوفيه -- القدرُ..قد تصداني

؛ القدرُ..جميلٌ بجمالٍ -- ما كان..من الرحمان

؛ لكني..منتظرٌ باقي -- برحمته..قد يحباني

؛ نجتمع..في الدنيا إن -- ولقاء..أخرُ بجنانٍ

؛ والأُن..قد والتقيننا -- زيدي القلب..علناً بانٍ

؛ الليلُ..المزدانُ دوماً -- بنجومِ ال..حبِّ المرجاني

؛ والفجرُ..نورُ الإصباحِ -- والليلُ..عادَ لزمانٍ

؛ والصبحُ..أنتِ إن أسفرتِ -- الشمسُ..ضوءٌ متفانٍ

؛ في قلبي..يا كلَّ الحبِّ - - الشوقُ..لكنَّ أعياني  
؛ ودموعي..هطلٌ من قمرٍ - - ولتسقي..كلَّ البستانِ  
؛ ولتسقي..شجراً أو حجراً - - فالقلبُ..يبكي ويعاني  
؛ ففراقِي..نارٌ هو يشعلُ - - أشواقي..تتحداني  
؛ إن كان..قلبٌ أو عقلٌ - - أرجئك..الى النسيانِ  
؛ والحالُ..لا يخفى هاوي - - أنساكِ..أيُّ المعاني؟  
؛ تسطرُ..وجعي دموعي - - تفسرُ..جَدُّ ما أعاني  
؛ زائرتي..جَدُّ لن أنسى - - فالقلبُ..في هذيانِ  
؛ والوجعُ..حبرٌ مسطورٌ - - والفصحى..عمرُ أحزاني  
؛ الزمنُ..أقدارٌ تجري - - وجرينا..دمعُ عينانِ  
؛ حاولتُ..خوضَ المجهولَ - - أصِلْ لِي..عَقْدِ الخيطانِ  
؛ يسقيكِ..الماضي من حبي - - الحاضرُ..خيرَ السُقيانِ



؛ ترتبط..أنفاسُ الشوق - - عروّة..في الشريانِ  
؛ فوصلتُ..بعدَ الخوض - - والآن..بين اليدانِ

؛ تكلمي..سئتِ حباً - - إكتملتُ..حياةُ الإثنانِ  
؛ والندمَ..باتَ مهجورٌ - - راحَ مع..الأشجانِ

؛ فافترشي..ما سئتِ مني - - من رأسي..للأخمصانِ  
؛ فالودُّ..كالطير الشادي - - تحضنه..كلُّ الأغصانِ

؛ فإننا..يا عمري غبنا - - ما يكفي..والآن ازدانِ  
؛ بالقلبِ..والروحِ الأسمى - - فإننا..مجتمعانِ

!!!

## ياقوتتي ... أنا رأتكِ روجي أيقونتها !

إنها أنتِ... .. مليكة أمري .. ملكة قلبي .. ما أن رأتكِ عيني  
خفق قلبي .. تسارع نبضي .. تشرذمت هواجسي .. تلخبطت  
مشاعري .. تلبكت أفكارى .. .. .

ياقوتة القلب . ..... من كانت سمائية روجي...ستبقى  
لروحي أفق .. لكى لا أعرف التحليق .. علميني وأعلميني .. علميني  
كيف إليك الوصول .. وأعلميني إن بقيت على الحب .. فإن روحك  
لم تعد تواكبني في مسراتي ودمعاتي ومناماتي .. .. .

ها أنا أكتب .. ودموعي والله تلاحقني .. شوقا .. وحبا .. وخوفا ..  
وبقاء أمل .. .. . إستودعتك الله الى لقاء قريب نجتمع فيه !

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## راحل ... .. والحب دائم !

لم نهتدي يوماً .. .. أو لم يُكتبُ التلاق  
عني إبحثُ دار .. .. الأموات والفراق

أكونُ قد سكنتها .. .. مقبرة العشاق  
ستعرفُ أني ذاك .. .. ضريحِي الأشواق

يا ياقوتة قلبي .. .. ما هذا إختلاق  
بل محبٌ بين .. .. مُحالِ الرجا يُساق

إعرف أنت شكُّهُ .. .. ونُظْمُهُ أنت باق  
لن يُقرأ نبضٌ لا .. .. إلا النقط تَوَاق

أنت النقطُ لنبضي .. .. في قلبك العناق  
أرواحنا حروفنا .. .. فاضت بنا إغداق

ما فودَ كلَّ هذا .. .. البُغدُ بنا عَدَّ أَق  
الموتُ حيٌّ موجعٌ .. .. ودمعها سَبَّاق

ما فودَ كلَّ هذا .. .. حوى الأملُ إغراق  
إبحثُ أينَ نعفتني .. .. رمادي في الآفاق

آسفٌ نعمٌ حبيبتِي .. .. نسيتُ أنّا رفاقُ  
في حياةٍ مِيتَةٍ .. .. أرواحُ في اشتياقِ

قد تفيضُ يوماً .. .. تتلثمُ بالإشراقِ  
فدثريني بقبلةٍ .. .. يُزاحُ قدِ اختناقِ

لملميني بضمّةٍ .. .. لعلّ القبرَ يُطاقِ  
واستودعك الله .. .. أعلى منْ أشتاقِ

!!!

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

## خط رفيع

فلا أنت تتجاوزني .. ولا أنا أترجع عنك ..  
كلانا يقف على الخيط الرفيع ..

أهي تقسو بمسافاتها؟! \_ الحياة \_ أم نحن يُعجزنا الإفصاح؟!  
فلا تَقَدَّمْ إنشراح صدري .. ولا يتراجع خوفي عليك

... .. لكني أعدك عهد ود ووعده مخلص .. أني سأبقى أحاول مع  
القدر .. بل سأبقى حَفِيٌّ عنك عند ربي ..

فقد..... بغتة يرسى عندنا علينا القدر .. سابقا أحياء معك ..  
وإن بقي اللقاء الجنة .. .. أعدك .

!!!

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

والحمد لله رب العالمين!

# زائرتي

« القلوب أصدق من العقول ..

ولا يمكننا تجاهل خفقات الفؤاد إذا  
راودتنا ..

ولا يتجاوز مشاعره إلا من أثقلته سلبياته

الفكرية والقلبية »

أبو مصعب الخير

"فقيه الأندلس"